



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريبيج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم التجارية

مشروع مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية

العنوان:

## معالجة عمليات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي في شركات الضمان الاجتماعي

دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء CASNOS

إشراف الأستاذ(ة):

– د. بهلولي نور الهدى

من إعداد الطلبة:

– سعدي نوال

– سعيد حداد أيوب

السنة الجامعية: 2021/2020

إهداء

## إهداء

أولاً لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك وجودك، الحمد لله ربي، ومهما حمدنا  
فلن نستوفي حمدك والصلاة والسلام على من نبي بعده.

إلى ذلك اللامتناهي من الحب والرقّة والحنان، إلى التي بحنائها ارتويت وبدفئها احتमित،  
وبنورها اهتديت وببصرها اهتديت وبحقها ما وفيت، إلى من يشتها اللسان نطقها، وترفرف  
العين من وحشتها، والتي كانت تتمنى رؤيتي وأنا أحقق هذا النجاح، وشاء الله أن يأتي هذا  
اليوم، أهدي هذا العمل إلى أمي.

إلى درعي الذي به احتमित، وفي الحياة به افتديت، والذي شق لي بحر العلم والتعلم، إلى من  
احتزقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح، ركيزة عمري، وصدر أماني وكبريائي وكرامتي، أبي  
أطال الله في عمره.

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها، تحت سقف  
واحد أخواني: كريمة، سهام، كهينة، ليديا نجبكم كامل، إلى الكتاكيت: آدم، عمر، أنايس،  
إلى من تحييني بسمتها وتميتني دمعتها، إلى مسك البيت جدتي أطال الله في عمرها، وإلى كل  
الأهل والأقارب، إلى أحسن من عرفني بهم القدر وجعلهم أعز صديقاتي: هاجر، لينا، سراب،  
رايان، خليدة، وأحلام، إلى كل من لم يدركه قلبي، أقول بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم،  
وأنتم في الفؤاد حضور.

نوال

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجوا من الله أن يمد في عمرك  
لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد إلى  
الأبد والدي العزيز، إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب، وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسمة  
الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي  
الحبيبة، إلى كل أفراد العائلة، إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء، إلى اخوتي، إلى كل  
الأحباب والأصدقاء، إلى كل من قدم يد المساعدة والنصح أهدي هذا العمل.  
والله الموفق.

أيوب

شكر و عرفان

## شكر وعرافان

إن كان هناك من نشكره فهو الله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العلم ووقفنا فيما وصلنا إليه، وكان عوننا لنا فنحمد الله ونشكره.

ثم جزيل الشكر لمن قدم لنا يد العون بأسلوب وبآخر وأخص بالذكر:  
الأستاذة المشرفة التي أحاطتنا بالرعاية الكاملة والمساعدة والتوجيهات القيمة لإنجاز هذا العمل  
المحترم الأستاذة بهلولي نور الهدى.

كما أتوجه لرئيس لجنة المناقشة والأعضاء اللجنة الموقرين بفائق التقدير والاحترام لتسخيرهم وقتنا  
غير يسير لقراءة وتقييم هذا العمل وتثمينه فلهم أفضل الجزاء.

الثناء والشكر موصول لسيد رئيس جامعة برج بوعريريج، وعميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلمون التسيير، وجميع الأسرة الجامعية من أساتذة على نصحتهم وإرشاداتهم والمساعدات  
والتسهيلات المقدمة لإنجاز هذا العمل الأكاديمي في أحسن الظروف.

كما لا يفوتني أن أشكر كل عمال الإدارة وعمال المكتبة على سهرهم الدائم في تقديم أحسن  
الخدمات.

وفي الأخير أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل، وأخص بالذكر كل طلبة  
ماستر دفعة 2021/2020.

ملخص

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف معالجة عمليات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي في شركات الضمان الاجتماعي، وذلك من خلال توضيح عمليات التأمين محاسبيا الذي له الدور الكبير في الحياة الاقتصادية. تظهر أهمية المواضيع التي تتناول محاسبة الضمان الاجتماعي التي تشهد مرحلة إنتقالية إلى النظام المحاسبي المالي فعالجت هذه الدراسة إشكالية كيف تتم معالجة عمليات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي في شركات الضمان الاجتماعي؟ وبعد دراستنا التطبيقية توصلت الدراسة إلى أن تطبيق النظام المحاسبي المالي له الأفضلية في دراسة عمليات التأمين وهذا النظام يسهل معالجة العمليات المحاسبية وتنسق الخدمات بين المصالح في مؤسسة الضمان الاجتماعي. الكلمات المفتاحية: عمليات تأمين، ضمان اجتماعي.

## Abstract :

This study aims to study the treatment of insurance operations according to the financial accounting system in social security companies، by explaining the accounting operations of insurance that have a major role in economic life.

The importance of the topics dealing with social security accounting، which is in the transition phase of the financial accounting system، appears.

This study deals with the problem of how to deal with insurance operations according to the financial accounting system in social security companies.

After our practical study، the study concluded that the application of the financial accounting system has an advantage in studying insurance operations، and this system facilitates dealing with accounting operations and coordinates services between interests in the Social Security Institution.

**Key words:** insurance operations، social security.

# قائمة المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	إهداء
-	شكر وعرفان
-	ملخص
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الجداول
-	قائمة الملاحق
أ-ت	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>	
01	تمهيد
16-02	المبحث الأول: عموميات حول النظام المحاسبي المالي ونظام التأمين
02	المطلب الأول: تقديم النظام المحاسبي المالي
11	المطلب الثاني: ماهية التأمين
20-17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: الدراسات المحلية
18	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
20	الخلاصة
<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة</b>	
21	تمهيد
31-22	المبحث الأول: تقديم عام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعملاء غير الأجراء لولاية برج بوعريبرج
22	المطلب الأول: تعريف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء لولاية برج بوعريبرج
26	المطلب الثاني: المخاطر التي يغطيها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء والتزامات المنتسبين اليه
47-31	المبحث الثاني: دراسة وتطبيق عمليات الضمان الاجتماعي حسب النظام المحاسبي المالي
31	المطلب الأول: مدخلات النظام المحاسبي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء
32	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعمليات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء
46	الخلاصة
47	الخاتمة
51	قائمة المراجع
53	قائمة الملاحق

# قائمة الأشكال والجداول

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
34	التسجيل المحاسبي لإثبات الاشتراك	01
34	التسجيل المحاسبي لتسديد الاشتراك.	02
34	التسجيل المحاسبي لتحويل الاشتراكات من حساب المؤمنون إلى حساب التوزيع	03
35	التسجيل المحاسبي لتوزيع حصة الصندوق	04
36	بطاقة طلب تعويض	05
36	بطاقة تسديد مبلغ التعويض	06
37	التسجيل المحاسبي لقيود اثبات التعويضات والمصاريف	07
38	التسجيل المحاسبي للديون المسددة الناشئة عن المصاريف الطبية للمؤمنين	08
39	التسجيل المحاسبي لاثبات التعويضات	09
40	التسجيل المحاسبي لتسديد التعويضات	10
41	التسجيل المحاسبي لتحصيل إيراد الناتج عن ضياع بطاقة شفاء المؤمن	11

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
06	حسابات المجموعة الأولى والثانية	01
07	حسابات المجموعة الثالثة والرابعة	02
08	حسابات المجموعة الخامسة	03
09	حسابات المجموعة السادسة والسابعة	04
33	حسابات شركات الضمان الاجتماعي	05

قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
10	قائمة الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي	01
10	جدول حسابات النتائج	02
10	جدول التدفقات المالية	03
10	جدول تغير الأموال الخاصة	04

مقدمة

## تمهيد:

إن حياة الإنسان مليئة بالمخاطر سواء في مكان عمله أو خارجه والتي يمكن أن تؤدي به إلى التهلكة، ولذلك فإنه بحاجة للحصول على الأمان من أجل مواصلة حياته ظهر نظام التأمين، حيث يركز نظام التأمينات الاجتماعية أو ما يصطلح عليه بالضمان الاجتماعي على مبدأ التضامن الاجتماعي، حيث ينظم ذلك مجموعة من القوانين والتشريعات تعمل كلها على ترسيخ هذا المبدأ وحماية الفرد وأسرته ودخله من الأخطار الاجتماعية المحتملة الوقوع والتي لها علاقة بالطبيعة الفيزيولوجية للإنسان منها المرض، الشيخوخة، حوادث العمل، البطالة، العجز وغيرها، ومقابل ذلك يجد الفرد نفسه مجبرا على دفع مبلغ معين يحدده هذا النظام وفق قواعد مضبوطة تتوافق مع إمكانياته، وبذلك يتسنى للمؤمن الاستفادة من مختلف الحقوق والمزايا.

وتخضع شركات التأمين أو ما يعرف بشركات الضمان الاجتماعي إلى تطبيق نظام محاسبي في تنظيم وتسجيل العمليات التي تقوم بها، وفي الجزائر تخضع هذه الشركات إلى تطبيق النظام المحاسبي المالي، وهو نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين المعطيات القاعدية، تصنيفها، تقييمها، تسجيلها وعرض الكشوف لتعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية والممتلكات، حيث يطبق النظام المحاسبي المالي على كل شخص طبيعي أو معنوي بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك المحاسبة المالية مع مراعاة الأحكام الخاصة بها، ويستثنى الأشخاص المعنويون الخاضعون للقواعد المحاسبة العمومية.

**1- إشكالية الدراسة:**

إن تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائرية كان ابتداء من سنة 2010، مما أدى بالشركات الجزائرية إلى إجراء تغيير جذري على نظامها المحاسبي من خلال إدراج مبادئ وقواعد النظام المحاسبي المالي، والقيام بالترتيبات والإجراءات اللازمة لاستيعابه، ومن بين هذه الشركات "شركات الضمان الاجتماعي"، ومن هنا يمكن طرح التساؤل الأساسي التالي:

- كيف تتم معالجة عمليات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي في شركات الضمان الاجتماعي؟

لتسهيل الإجابة على الإشكالية يمكن طرح الأسئلة التالية:

- ما هو الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي (scf)؟

- فيما تتمثل العمليات التي تقوم بها شركات الضمان الاجتماعي والتي تميزها عن باقي الشركات؟

- كيف يتم تسجيل تلك العمليات محاسبيا في شركات الضمان الاجتماعي حسب النظام المحاسبي المالي؟

**2- فروض الدراسة:**

للإجابة على الأسئلة المذكورة أعلاه يمكن الانطلاق من الفرضيات التالية:

- وعاء الاشتراك هو الوعاء الضريبي؛
- المعالجة المحاسبية لعمليات الضمان الاجتماعي تقوم على عمليات الاثبات والتسديد؛
- يعمل النظام المحاسبي في أي مؤسسة من بينها مؤسسات الضمان الاجتماعي على توفير البيانات والمعلومات التي تساعد على تقييم النتائج ومراقبة الأداء بصورة صادقة.

### 3- أهمية الدراسة:

إن أهم ما تمثله هذه الدراسة كونها حلقة وصل في سلسلة البحوث التي تهدف إلى معالجة موضوع المحاسبة في قطاع التأمينات الاجتماعية في الجزائر، ففضية وظيفة محاسبة التأمين ودورها في تحقيق أهداف شركات الضمان الاجتماعي تستدعي الكثير من الاهتمام والدراسة كما حاولنا إسقاط دراستنا على عينة من شركات الضمان الاجتماعي وتعتبر هذه الأهمية أداة إرشاد للباحثين المقبلين الذين يرودون التعمق في هذا المجال.

### 4- أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في الوقوف على معالجة عمليات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي في شركات الضمان الاجتماعي، كما تهدف إلى ما يلي:
- إبراز أهمية الضمان الاجتماعي بالنسبة للفرد والمجتمع؛
  - التعرف على الإجراءات المحاسبية التي تقوم بها شركات الضمان الاجتماعي؛
  - الإحاطة بالجوانب القانونية والتقنية لقطاع التأمينات الاجتماعية؛
  - تقييم النظام المحاسبي لقطاع التأمينات الاجتماعية.

### 5- منهج الدراسة:

- الجانب النظري: استخدمنا فيه المنهج الوصفي التحليلي؛
  - الجانب التطبيقي: اعتمدنا فيه منهج دراسة الحالة.
- أما الأدوات المستعملة في الدراسة فتمثلت في:
- المسح المكتبي والغرض منه الوقوف على ما تناوله المراجع والمصادر المختلفة؛
  - الاطلاع على الدراسات السابقة.

### 6- حدود الدراسة:

دراستنا محدودة في المكان والزمان، ففي المكان بينا المعالجة المحاسبية لشركات الضمان الاجتماعي وكيفية تطبيق النظام المحاسبي في شركات الضمان الاجتماعي لولاية برج بوعرييج كعينة، أما في الزمان قمنا بإسقاط الدراسة النظرية للفترة الممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2020.

### 7- صعوبات الدراسة:

واجهتنا مشاكل وعراقيل عديدة في سبيل اعداد هذا البحث نوردتها فيما يلي:

- محدودية الوقت لانجاز هذه الدراسة؛
- قلة الدراسة والأبحاث حول هذا الموضوع رغم أهميته في الجزائر؛
- صعوبة الحصول على المعلومات في الدراسة الميدانية، نظرا لثقافة الحفاظ على سرية المعلومات السائدة في المؤسسة العمومية، ما يجعل العمال سواء كانوا رؤساء أو مرؤوسين لا يتعاونون مع الباحث إلا في حدود ضيقة لا تفي بأغراض البحث.

### 8- محتوى الدراسة:

لغرض الإجابة على التساؤلات ومعالجة الإشكالية البحث الرئيسية تم تقسيم موضوع الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الجانب العلمي والنظري للدراسة، والفصل الثاني التطبيقي يتضمن الجانب العملي والميداني للدراسة كما يلي:

- **الفصل الأول** يتم من خلاله عرض الإطار النظري لعمليات التأمين وفق النظام المالي المحاسبي في شركات التأمين حيث قسم الى مبحثين: يتناول المبحث الأول مفاهيم عامة حول نظام التأمين ونظام المالي المحاسبي، والمبحث الثاني متعلق بالدراسات السابقة.

- **الفصل الثاني** تم التطرق فيه إلى الدراسة التطبيقية لعينة من شركات التأمين التي تنشط في مدينة برج بوعرييج ضم هذا الفصل مبحثين: المبحث الأول تم التطرق فيه إلى الطريقة والأدوات التي استخدمت في الدراسة ومناقشة النتائج، أما المبحث الثاني تم التطرق فيه إلى التسجيلات المحاسبية على مستوى المصالح وعمليات التسوية.

الفصل الأول: الإطار

النظري للدراسة

## تمهيد:

تعرض الإنسان في حياته اليومية إلى أخطار إن تحققت تسببت في خسائر نفيسة أو مادية أو كلالهما معا، ولإبعاد هذه المخاطر التي تصيبه ظهرت فكرة التأمين وازدهرت بتطوره وهي تهدف إلى الاحتياط والحذر من حوادث المستقبل وتفادي الخسائر المتوقعة، والتي لا يمكن للإنسان أن يتصدى لها أو أن يحدد مقدارها والنتائج المترتبة عنها. ولما كان من الصعب في المجتمعات الحديثة أن يتجمع الأفراد بعدد كاف لمواجهة المخاطر، ظهرت شركات التأمين لتقوم بحمايتهم، من خلال رد الخسائر ودفع التعويضات والمحافظة على الأفراد وممتلكاتهم، فأصبح لنظام التأمين هدف اقتصادي وذلك عن طريق تعبئة مدخرات الأفراد والشركات، وتوظيف أموالهم في شتى المجالات. إن المحاسبة في شركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثيرها بطبيعة العمليات التأمينية التي تزاولها هذه الشركات، ومدى ارتباطها بالقوانين والأنظمة التي تصدرها الدولة للإشراف والرقابة على قطاع التأمين.

وستتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين التاليين:

- المبحث الأول: عموميات حول النظام المحاسبي المالي ونظام التأمين؛
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: عموميات حول النظام المحاسبي المالي ونظام التأمين

يعمل النظام المحاسبي المالي في مؤسسات التأمين على توفير مجموعة من المعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرار من طرف العديد من مستخدمي التقارير المالية، فمؤسسات التأمين هي مؤسسات سيادية تخضع لوصايا مباشرة من الدولة، تسعى للمحافظة على سلامتها المالية وتحقيق توازنها المالي، تتميز بمجموعة من الخصائص تميزها عن باقي الأنشطة في الاقتصاد الوطني، ما يتطلب اتباع طريقة محاسبية تتصف بالتحليل حتى تساعد على القيام بتسجيل وتحليل وعرض هذه المعلومات، وفي هذا المبحث سنتطرق الى تقديم النظام المحاسبي المالي ونظام التأمين.

## المطلب الأول: تقديم النظام المحاسبي المالي

يشكل النظام المحاسبي المالي خطوة هامة لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر في ظل متطلبات اقتصاد السوق وعولمة الاقتصاديات باعتبار أن هذه المعايير تستجيب لمتطلبات العولمة الاقتصادية، عكس المخطط الوطني للمحاسبة والذي يستجيب لمتطلبات إدارية وجبائية والاقتصاد المخطط<sup>1</sup>.

## أولاً: ماهية نظام المحاسبة المالية

عرف القانون 07-11 المؤرخ به 25 نوفمبر 2007 النظام المحاسبي المالي في المادة رقم 03 منه بأن المحاسبة المالية هي " نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها، وعرض كشوفات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية"<sup>2</sup>.

- من الناحية القانونية النظام المحاسبي المالي هو مجموعة من الإجراءات والنصوص التنظيمية التي تنظم الأعمال المالية والمحاسبية للمؤسسات المجبرة على تطبيقه وفقاً لأحكام القانون، ويهدف قانون المحاسبة الجديد إلى تحديد النظام المحاسبي المالي الذي يدعى في صلب النص القانوني بالمحاسبة المالية، وكذا شروط وكيفيات تطبيقه<sup>3</sup>، ويحتوي على<sup>4</sup>:

- مجال تطبيق النظام المحاسبي الجديد؛
- مفاهيم وقواعد تقييم الأصول والخصوم، الأعباء والنواتج والمعلومات الواجب إظهارها في القوائم المالية الخاصة بكل من هذه الأصناف؛
- أشكال القوائم المالية؛

<sup>1</sup> كنوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد (IAS / IFRS) في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، الجزائر، العدد 06، ص 290.

<sup>2</sup> القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، الجريدة الرسمية، العدد 74، المادة 03، ص 03.

<sup>3</sup> القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، مرجع سابق، المادة 01، ص 03.

<sup>4</sup> كنوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد (IAS / IFRS) في الجزائر، مرجع سابق، ص 291.

- مدونة الحسابات؛
- قواعد استعمال الحسابات؛
- النظام الواجب تطبيقه على الوحدات المصغرة.

### ثانيا: مبادئ ومجال تطبيق النظام المحاسبي المالي

جاء النظام المحاسبي المالي بمجموعة من المبادئ كما تحدد مجال تطبيقه فيما يلي:

#### 1- مبادئ النظام المحاسبي المالي:

حددت المادة 06 من قانون المتضمن النظام المحاسبي المالي، أهم المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والواجب مراعاتها عند لدى إعداد الكشوف المالية ولاسيما:<sup>1</sup>

- محاسبة التعهد: أي تسجيل العمليات بتاريخ حدوثها وحتى إذا لم تتم تسويتها المالية؛
- استمرارية الاستغلال: تعد الكشوف المالية على افتراض أن المؤسسة مستمرة في نشاطها خلال السنوات القادمة؛
- قابلية الفهم: أي أنه بإمكان المطلع الذي له مبادئ عامة حول المحاسبة فهم محتوى الكشوف المالية؛
- الدلالة: يجب أن تظهر الكشوف المالية كل البيانات الهامة والتي قد تؤثر على قرارات مستخدمي هذه الكشوف؛
- المصدقية: لا تظهر الكشوف المالية إلا البيانات التي يراها المسير صحيحة؛
- قابلية المقارنة: على المؤسسة تطبيق نفس الطرق وأساليب تقييم الأصول حتى تكون بيانات الكشوف المالية للسنوات مختلفة، منسجمة وقابلة للمقارنة؛
- التكلفة التاريخية: تسجل العمليات عند حدوثها على أساس قيمتها بذلك التاريخ؛
- أسبقية الواقع الاقتصادي على الواقع القانوني: إظهار الكشوف المالية لكل الأصول المراقبة من قبل المؤسسة حتى ولو لم تكن مالكة لها قانونا.

إن شرح بعض المبادئ أعلاه قد جاء في المواد من 5 إلى 15 من المرسوم التنفيذي لقانون النظام المحاسبي المالي، هذا المرسوم الذي أضاف بعض المبادئ منها:<sup>2</sup>

- استقلالية الذمة المالية للمؤسسة عن الذمة المالية للمالكين لها؛
- احترام اتفاقية الوحدة النقدية: أي أن أي تعاملات المؤسسة الخاضعة للقوانين الجزائرية تسجل بالدينار الجزائري؛

<sup>1</sup>عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي (المخطط المحاسبي الجديد)، دار النشر جيطلي، 2009، ص 07.

<sup>2</sup>عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي (المخطط المحاسبي الجديد)، مرجع سابق، ص 08.

- مبدأ الأهمية النسبية: أي أن الكشوف المالية يجب أن تبرز كل معلومة مهمة، وأن المعايير المحاسبية يمكن ألا تطبق على العناصر الأقل أهمية؛
- مبدأ الحيطة: لإعداد الكشوف المالية وحساب نتيجة الدورة، يجب ألا نبالغ في تقدير قيمة الأصول والنواتج كما يجب أن لا نقلل من قيمة الخصوم والأعباء.

## 2- مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي

في مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي نصت المادة 02 من القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي على أنه تطبق أحكام هذا القانون على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بها، يستثنى من مجال تطبيق هذا القانون الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية<sup>1</sup>. ووفق المادة 04 من القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي التزام الكيانات الأتية بمسك محاسبة مالية:<sup>2</sup>

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛
  - التعاونيات؛
  - الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع والخدمات التجارية والغير التجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة؛
  - وكل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي.
- كما نصت المادة 05 من القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي على أنه يمكن الكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين، أن تمسك محاسبة مالية مبسطة، تحدد شروط وكيفية تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم<sup>3</sup>.

## ثالثا: أهمية وأهداف النظام المحاسبي المالي

### 1- أهمية النظام المحاسبي المالي

تتمثل أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> لقانون 07-11، مرجع سابق، المادة 02، ص 03.

<sup>2</sup> لقانون 07-11، مرجع سابق، المادة 04، ص 03.

<sup>3</sup> لقانون 07-11، مرجع سابق، المادة 05، ص 03.

<sup>4</sup> شعيب شنوف، أهمية توحيد النظام المحاسبي العالمي بالنسبة للشركات الدولية، مجلة جديد الاقتصاد، مجلة تصدر عن الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، العدد 01، الجزائر، 2006، ص 65.

- يسمح بتوفير معلومات مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضع المالي للمؤسسة؛
- توضيح المبادئ المحاسبية ومراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقيد وكذا إعداد القوائم المالية مما يقلص من حالات التلاعب؛
- يستجيب الاحتياجات للمستثمرين الحاليين والمستقبليين، كما أنه يسمح بإجراء المقارنة، ويساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أفضل أساليب اتخاذ القرار؛
- يسمح بالتحكم في التكاليف مما يشجع الاستثمار ويدعم القدرة التنافسية للمؤسسة؛
- يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تركز على مبادئ محددة بوضوح؛
- يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر نظرا لاستجابة الاحتياجات للمستثمرين الأجانب؛
- تحسين تسيير القروض من طرف البنوك من خلال توفير وضعية مالية وافية من قبل المؤسسة؛
- يسمح بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع مؤسسة أخرى بنفس القطاع سواء داخل المؤسسة أو خارجها أي مع الدول التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية؛
- يؤدي إلى زيادة ثقة المساهمين بحيث يسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسة؛
- يسمح للمؤسسة الصغيرة بتطبيق محاسبة مالية مبسطة.

## 2- أهداف النظام المحاسبي المالي

- يسعى النظام المحاسبي المالي على تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>
- إيجاد حلول محاسبية للعمليات التي لم يعالجها المخطط المحاسبي الوطني؛
  - تقريب ممارستنا المحاسبية من الممارسات الدولية القائمة على المعايير المحاسبية الدولية؛
  - تمكين المؤسسات الاقتصادية من تقديم معلومات مالية ذات نوعية وأكثر شفافية؛
  - تقييم عناصر الميزانية وفق مبدأ "الصورة الوافية والعادلة".
- كما أن الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي الجديد يهدف إلى تحقيق جملة أهداف كما يلي:<sup>2</sup>

- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليواكب ويتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية؛

<sup>1</sup> جمال لعشيشي، محاسبة المؤسسة والحماية وفق النظام المحاسبي الجديد، متبعة للطباعة، الجزائر 2010، ص12.

<sup>2</sup> شعيب قلوبو والأخرون، أليات التنسيق بين النظام الضريبي الجزائري والنظام المحاسبي الجديد، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، 2009-2010، ص50-51.

- يسهل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والأجنبية؛
  - العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات؛
  - جعل القوائم المحاسبية والمالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية؛
  - إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة؛
  - قابلية مقارنة المؤسسة لنفسها عبر الزمن وبين المؤسسات على المستوى الوطني والدولي؛
  - المساعد على نمو مردودية المؤسسات من خلال تمكينها من معرفة أحن الآليات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية وكفاءة التسيير؛
  - يسمح بمراقبة الحسابات بكل ضمان للمسيرين والمساهمين الآخرين حول مصداقيتها وشرعيتها وشفافيتها؛
  - سيساعد في فهم أحسن لاتخاذ القرارات وتيسير المخاطر لكل الفاعلين في السوق؛
  - إعطاء معلومة صحيحة وكافية موثوق بها وشفافة تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم.
- إن الحسابات في النظام المحاسبي المالي قسمت إلى سبعة أصناف وتنقسم المجموعات إلى حسابات رئيسية خصص لها عمود يتكون من رقمين كما يلي:

## 1- حسابات المجموعة الأولى والثانية

### الجدول رقم (01) حسابات المجموعة الأولى والثانية:

المجموعة الأولى: حسابات رؤوس الأموال	
رقم الحساب	اسم الحساب
10	رأسمال والاحتياطات وما بمائلها.
11	الترحيل من جديد.
12	نتيجة الدورة.
13	النواتج والأعباء المؤجلة - خارج دورة الاستغلال.
14	متاح.
15	المؤونات للأعباء - الخصوم الغير الجارية.
16	القروض والديون المماثلة.
17	الديون المرتبطة بالمساهمات.
18	حسابات الارتباط الخاصة بالمؤسسات والشركات في شكل مساهمة.
19	متاح.
المجموعة الثانية: حسابات التثبيتات	

التثبيات المعنوية.	20
التثبيات العينية.	21
التثبيات في شكل امتياز.	22
التثبيات الجاري إنجازها.	23
متاح.	24
متاح.	25
المساهمات والديون الدائنة الملحقة بمساهمات.	26
التثبيات المالية الأخرى.	27
اهتلاك التثبيات.	28
خسائر القيمة عن التثبيات.	29

المصدر: من إعداد الطلبة استنادا على النظام المحاسبي المالي (SCF).

يجب الإشارة أن حسابات التثبيات تعتبر من الأصول الثابتة كما جاء بها النظام المحاسبي المالي عن تلك الأصول الغير الجارية العينية والمعنوية والمالية والتي تكون بحوزة المؤسسة لأكثر من سنة<sup>1</sup>.

## 2- حسابات المجموعة الثالثة والرابعة

### الجدول رقم (02) : حسابات المجموعة الثالثة والرابعة

المجموعة الثالثة: حسابات المخزونات والجاري العمل بها	
اسم الحساب	رقم الحساب
المخزونات من البضائع.	30
المواد الأولية واللوازم.	31
التموينات الأخرى.	32
سلع قيد الإنجاز.	33
خدمات قيد الإنجاز.	34
مخزونات المنتجات.	35
المخزونات المتأتية من التثبيات.	36
المخزونات في الخارج.	37
المشتريات المخزنة.	38
خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ.	39

<sup>1</sup>كنوش عاشور، المحاسبة العامة (أصول و مبادئ وأليات سير الحسابات) وفقا لنظام المحاسبي المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص93.

المجموعة الرابعة: حسابات الغير	
40	الموردون والحسابات الملحقه.
41	الزبائن والحسابات الملحقه.
42	المستخدمون والحسابات الملحقه.
43	الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقه.
44	الدولة والجماعات العمومية والهيئات الدولية.
45	المجتمع والشركاء.
46	مختلف الدائنين ومختلف المدينين.
47	الحسابات الانتقالية والانتظارية.
48	الأعباء والمنتجات المعاينة.
49	خسائر القيمة عن حسابات الغير.

المصدر: من إعداد الطلبة استنادا على النظام المحاسبي المالي (scf).

إن حسابات المخزونات هي حسابات الأصول باستثناء المشتريات<sup>1</sup>، أما حسابات الغير تشمل على الديون التي اكتسبتها المؤسسة من تعاملها مع الغير والتي لم تحصل بعد (عملاء، أوراق القبض...)، الالتزامات أو الديون مستحقة الدفع إلى الغير (موردون، أوراق الدفع، الضرائب...)<sup>2</sup>.

### 3- حسابات المجموعة الخامسة

#### الجدول رقم (03): حسابات المجموعة الخامسة

المجموعة الخامسة: الحسابات المالية	
رقم الحساب	اسم الحساب
50	القيم المنقولة للتوظيف.
51	البنوك المؤسسات المالية وما يمثلها.
52	الأدوات المالية المشتقة.
53	الصندوق.
54	وكالات التسيقات والاعتمادات.

<sup>1</sup>عبد الرحمن عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي (المخطط الحاسبي الجديد)، مرجع سابق، ص 46.  
<sup>2</sup>عبد الرحمن عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي (المخطط الحاسبي الجديد)، مرجع سابق، ص 103.

55	متاح.
56	متاح.
57	متاح.
58	التحويلات الداخلية.
59	خسائر القيمة عن الأصول المالية الجارية.

المصدر: من إعداد الطلبة استنادا على النظام المحاسبي المالي (scf).

#### 4- حسابات المجموعة السادسة والسابعة

#### الجدول رقم (04): حسابات المجموعة السادسة والسابعة

المجموعة السادسة: حسابات الأعباء	
رقم الحساب	اسم الحساب
60	المشتريات المستهلكة.
61	الخدمات الخارجية.
62	الخدمات الخارجية الأخرى.
63	أعباء المستخدمين.
64	الضرائب و الرسوم المدفوعة المماثلة.
65	الأعباء العمليات الأخرى.
66	الأعباء المالية.
67	العناصر الغير العادية -الأعباء-.
68	متاح.
69	الضرائب على النتائج وما يمثّلها.
المجموعة السابعة: حسابات المنتجات.	
رقم الحساب	اسم الحساب
70	المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة
71	متاح.
72	إنتاج مخزن أو المسحوب من التخزين.
73	الإنتاج المثبت.
74	إعانات الاستغلال.
75	المنتجات العمليات الأخرى.
76	المنتجات المالية.

77	العناصر الغير العادية -المنتجات-
78	استرجاعات عن خسائر القيمة والتموينات.
79	متاح.

المصدر: من إعداد الطلبة استنادا على النظام المحاسبي المالي (scf).

### خامسا: القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي

القوائم المالية هي الوسيلة الرئيسية لتوصيل المعلومات المحاسبية إلى المستفيدين منها، والنظام المحاسبي المالي وفقا للمادة 25 من القانون 07/11 "تعد الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق هذا القانون، الكشوف المالية سنويا على الأقل، وتتضمن الكشوف المالية الخاصة بالكيانات عدا الكيانات الصغيرة: الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج"<sup>1</sup>، وفيما يلي شرح لكل قائمة:<sup>2</sup>

#### 1- قائمة الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي: تعتبر الميزانية بيانا لكافة الأحداث التي يتم تسجيلها في المؤسسة

وقد جرى العرف لإعدادها في شكل يتضمن الجانب الأيمن منه عناصر الأصول ويتضمن الجانب الأيسر الالتزامات (أنظر الملحق الأول)؛

#### 2- جدول حسابات النتائج: هو عبارة عن بيان ملخص للأعباء والنواتج خلال السنة المالية، حيث يبرز النتيجة الصافية للسنة المالية مميزا بين الربح والخسارة (أنظر الملحق الثاني)؛

#### 3- جدول التدفقات المالية (جدول تدفقات الخزينة): وهو يوضح حركة التدفقات النقدية خلال فترة معينة سواء كانت تدفقات نقدية داخلية أو خارجة، هدف جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء مستعملي القوائم المالية أساس لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة وما يعادها (أنظر الملحق الثالث)؛

#### 4- جدول تغير الأموال الخاصة: يعبر عن تحليل الحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية والمعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تتمثل في: النتيجة الصافية للسنة المالية، توزيع النتيجة والمخصصات خلال السنة المالية، (انظر إلى الملحق الرابع)؛

<sup>1</sup>قانون 07-11، مرجع سابق، المادة 25، ص22.

<sup>2</sup>سالمي محمد الدينوري، قائمة التدفقات في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية (دراسة حالة مؤسسة إقتصادية)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة جامعة باتنة، 2009، ص27.

5- الملحق: يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم

المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرق المحاسبية المستعملة لفهم وقراءة القوائم المالية، ويشمل

الملحق على معلومات تتضمن النقاط التالية:<sup>1</sup>

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية (المطابقة للمعايير

موضحة وكل مخالفة لها مفسرة ومبررة)؛

- مكملات الإعلام الضرورية حسن فهم الميزانية وحسابات النتائج، وجدول سيولة الخزينة

وجدول تغيرات الأموال الخاصة.

### المطلب الثاني: ماهية التأمين

تعد فلسفة التأمين في حد ذاتها بسيطة لكنها تحمل أهداف قوية من حيث أن الجماعة تتحمل نتائج الأخطار التي

قد يقع فيها الفرد بدلا من أن يتحملها الفرد لوحده.

### أولا: نشأة التأمين وتطوره

نشأت فكرة التأمين بنشوء فكرة التعاون أو التضامن في تحمل المخاطر التي قد يتعرض لها الأفراد والجماعات، وذلك

بتوزيع الخسائر التي تلحق بالفرد على الجماعة بالمشاركة فيما بينهم، حيث نجد أن التأمين يقوم على أساس توزيع النتائج

الضارة للخطر على جماعة من الأفراد حتى لا يتحمل من حل به هذا الخطر العبء وحدها، وتطورت هذه الفكرة بتطور

المجتمعات، فقد حدثنا التاريخ القديم أنه في مجتمعات الحضارات القديمة كالصين والهند، حيث كانت توجد جمعيات لتقديم

الإعانات والمساعدات المادية للأسرة التي تفقد عائلتها، وهو نوع من أنواع التأمين على الحياة، أن أول نوع من أنواع التأمين

على الحياة ظهر في العصور الوسطى في أوروبا كان التأمين ضد الوفاة وبموجبه استطاع الفرد أن يحصل على وثيقة تأمين

على حياته بمبلغ معين لمدة سنة واحدة، وذلك مقابل أن يدفع قسط يساوي نسبة معينة من مبلغ التأمين، فإذا ما توفي

هذا الشخص خلال السنة يصرف عائلته قيمة الوثيقة، وإذا لم تحدث الوفاة خلال السنة انتهى التأمين دون الحصول على

أي مبلغ، ومن هذا النوع من التأمين تطورت الفكرة، وشملت مجالات واسعة من حياة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19، 2009،

ص 27.

<sup>2</sup> ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين، إيتراك للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص، 16.

وظهرت أنواع عديدة من التأمينات غطت شتى مجالات الحياة، ففي إطار نشاط النقل نشأ ما يعرف بالتأمين البحري، حيث كان يحصل ملاك السفن على قروض من رجال المال بقيمة السفينة وما عليها من بضائع، وذلك مقابل فوائد باهظة، وقد كانت هذه القروض وفوائدها تسدد عند وصول السفينة سالمة، أما في حالة غرقها أو تعرضها لعمليات قرصنة بحرية، فإن القرض وفوائده يعتبر من حق مالك السفينة ولا يتم سدادها إلى المقرض كما أدى تقدم الصناعة ووسائل النقل وتطورها تتابع ظهور فروع مختلفة أخرى للتأمين، كالتأمين على الحوادث التي تأخرت نسبيا في الظهور، بحيث تأسست أول مؤسسة لضمان تأمينات الحوادث في لندن عام 1840م، وفي فرنسا تأمينات المسؤولية عام 1823م، ومن ثم عقبتها أنواع أخرى من أهمها، التأمين من السرقة، التأمين من الإصابات، تأمين النقل والسيارات، أما التأمينات الجوية فهي حديثة العهد وقد ظهرت مع ظهور الطائرات<sup>1</sup>.

### ثانيا: مفهوم التأمين

يعتبر التأمين أحد فروع الاقتصاد التطبيقي يقوم على مبدأ تعظيم المنافع للفرد والمجتمع ويقوم التأمين على مجموعة من الأسس من بينها ضرورة وجود علاقة قانونية بين المؤمن والمؤمن له موضوعها الخطر المؤمن ضده وصورتها عقد التأمين<sup>2</sup>، **فالتأمين لغة:** كلمة مشتقة من الأمن والأمان وهو من الوسائل والأساليب التي من شأنها أن تضيق بالنسبة للفرد حدود الخسائر الناتجة عن هذه المخاطر إلى أدنى نسبة ممكنة<sup>3</sup>، كما يعرف **التأمين اصطلاحا** بأنه عقد يتم بين طرفين أحدهما يسمى المؤمن والآخر يسمى المؤمن له<sup>4</sup>.

قد تعددت تعريفات التأمين من ناحية القانونية والاقتصادية والفنية:

- **التعريف القانوني:** عقد بمقتضاه يلتزم المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد مبلغا من المال أو إيراد مرتبا أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقيق الخطر المبين في العقد، وذلك نظير قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤيدها المؤمن له للمؤمن<sup>5</sup>؛

- **التعريف الاقتصادي:** هو عمل من أعمال التنظيم والإدارة وذلك لأنه يقوم بتجميع أعداد كافية من الحالات المتشابهة لتقليل درجة عدم التأكد لأي حد مرغوب فيه<sup>6</sup>؛

<sup>1</sup> إبراهيم أبو الناجا، التأمين في القانون الجزائري، ج1، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2000، ص20.

<sup>2</sup> سامي عفيفي حاتم، التأمين الدولي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1986، ص52.

<sup>3</sup> جديدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص6-8.

<sup>4</sup> كمال محمد جبرا، التأمين وإدارة الخطر، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص13.

<sup>5</sup> جديدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص12.

<sup>6</sup> سامي عفيفي حاتم، التأمين الدولي، مرجع سابق، ص52.

- **التعريف الفني:** التأمين هو وسيلة لتعويض الفرد عن الخسارة التي تحل بيها نتيجة لوقوع الخطر<sup>1</sup>؛ ومن خلال هذه التعريفات يمكن استخلاص تعريفاً شاملاً للتأمين: هو أسلوب ينطوي على اتفاق مسبق بين طرفين، يتم من خلاله تحويل الخطر المعرض له المؤمن مقابل مبلغ يدفعه، يمكن من تغطية الخسارة المحتملة والقابلة للقياس المالي.

### ثالثاً: أنواع التأمين ووظائفه

يوجد عدة أنواع للتأمين كما يحتوي على وظائف نوضحها كما يلي:

#### 1- أنواع التأمين:

يمكننا تقسيم التأمين إلى عدة أنواع حسب عدة معايير كما يلي:<sup>2</sup>

- من حيث طبيعة الغرض؛

- من حيث الموضوع التأمين والخطر المؤمن منه؛

- من حيث إمكانية تحديد الخسائر والتعويض اللازم؛

- من حيث طبيعة عقد التأمين؛

- من حيث العمل؛

- التأمين على الحياة؛

- التأمين على البطالة؛

- التأمينات العامة.

وفيما يلي شرح لكل نوع:

- **من حيث طبيعة الغرض:** ينقسم التأمين إلى قسمين:

• **تأمين خاص (اختياري):** يشمل جميع أنواع التأمين التي يكون بموجبها للشخص الحرية في أن

يؤمن دون أي إلزام (تأمينات الحياة)؛

• **تأمين اجتماعي (إلزامي):** فيشمل أنواع التأمين التي يكون فيها الشخص معرض للخطر وهو

ملزم بالتأمين (تأمين صحي).

- **من حيث موضوع التأمين والخطر المؤمن منه:** ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي:

<sup>1</sup> حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص32.

<sup>2</sup> إيهاب نظمي إبراهيم، محاسبة المنشآت المالية (البنوك و شركات التأمين)، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص ص21، 22.

- تأمينات الشخصية (تأمين سلامة الجسم)، وتأمينات الممتلكات (التأمين ضد السرقة)، تأمينات المسؤولية المدنية (تأمين إصابة العمل)؛
- من حيث إمكانية تحديد الحسائر والتعويض اللازم: حسب هذا التقسيم يمكن تقسيم التأمين حسب التعويض المدفوع من قبل شركة التأمين إلى المؤمن له، وفي هذه الحالة التعويض المدفوع يكون عيناً أو نقداً، ويتم هذا النوع من التأمين لإعادة المؤمن له إلى الوضع الذي كان عليه قبل وقوع الخطر المؤمن ضده؛
  - من حيث طبيعة عقد التأمين: منها العقود الاختيارية ويكون للفرد الحرية في أن يقوم بالعقد دون أي إلزام من أي جهة، على عكس العقود الإلزامية وهي تلزم الفرد أن يقوم بعقدتها بحكم القانون أو بأي حكم آخر؛
  - من حيث العمل: يقسم التأمين حسب العمل في شركات التأمين إلى تأمينات الحياة وبموجبه يتعهد المؤمن في مقابل قسط محدد بأن يدفع للمؤمن له أو المستفيد مبلغ من المال عند الوفاة أو عند بقاءه حياً بعد مدة معينة؛
  - التأمين على الحياة: هو اتفاق بين شركة التأمين وبين الشخص المؤمن له، تتعهد بموجبه شركة التأمين بدفع مبلغ من المال للمؤمن له، كدفعة مرة واحدة أو بصفة دورية عند حصول خطر معين يتعلق بحياة الشخص المؤمن عليه أو مجموعة الأشخاص، خلال فترة محددة، لقاء قيام المؤمن له بدفع قسط لشركة التأمين مرة واحدة أو بشكل دوري وخلال فترة محددة، بحيث تكون عادة قيمة القسط أقل من قيمة مبلغ التأمين<sup>1</sup>؛
  - أنواع عقد التأمين على الحياة:
- ينقسم هذا النوع من التأمين إلى عدة أنواع:<sup>2</sup>
- عقد التأمين المختلط: وبموجب هذا العقد، يضمن المؤمن له دفع مبلغ التأمين المتفق عليه والمبين في بوليصة التأمين لورثته إذا توفي خلال مدة سريان العقد، ويضمن أيضاً أن يدفع له نفس المبلغ إذا بقي حياً إلى حماية المدة المتفق عليها؛
  - عقد التأمين النسبي: وبموجب هذا العقد، تدفع شركة التأمين (المؤمن) إلى ورثة المؤمن له مبلغ التأمين المتفق عليه، إذا توفي خلال مدة سريان بوليصة التأمين وإذا بقي على قيد الحياة حتى نهاية مدة بوليصة وتدفع له شركة التأمين نسبة مئوية معينة من مبلغ التأمين؛

<sup>1</sup>محمد جودت ناصر، إدارة أعمال التأمين بين النظرية والتطبيق، ط1، دار مجدلاوي، الأردن، 1998، ص167.

<sup>2</sup>حسين بن هاني، اقتصاديات البنوك والنقود (الأسس والمبادئ)، ط1، دار الكندي، الأردن، 2003، ص307-308.

- عقد التأمين المضاعف: وبموجب هذا العقد، تدفع شركة التأمين (المؤمن) مبلغ التأمين في حالة وفاته، وإذا بقي على قيد الحياة (المؤمن له) حتى نهاية مدة بوليصة تدفع له شركة التأمين ضعف مبلغ التأمين.

**-التأمين على البطالة:** يعتبر هذا النوع من التأمين حديث العهد في الجزائر، حيث أنه أسس في ماي 1994 بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 94-11 المؤرخ في 26 ماي 1994 الذي أحدث التأمين على البطالة لفائدة الأجراء الذين قد يفقدون عملهم بصفة لا إرادية لأسباب اقتصادية، إما في إطار التقليل من عدد العمال أو إنماء نشاط المستخدم، وهو النظام المعمول به في فرنسا منذ مدة طويلة ونسبيا، أو بمعنى آخر التسريح الجماعي للعمال والاضطرار إلى فصل أو تسريح مجموعة منهم دفعة واحدة أو وقف جدول زمني معين، وقد تم إنشاء هذا النظام في إطار التوجيهات الاقتصادية الجديدة التي تعتمد النظام الاقتصادي الرأسمالي، حيث تفرز عملية إعادة هيكلة المؤسسات من جهة وتصفية المؤسسات العاجزة عن الاستمرار في الوجود من جهة ثانية، وهكذا تعرض مجموعة كبيرة من العمال إلى التسريح وفقدان مناصب عملهم، ويتلخص هذا النظام الجديد في اكتساب تأمين خاص بأخطار البطالة لدى الصندوق الوطني للتأمينات على البطالة بنسبة 1.75% من مجموع اشتراكات التأمينات الاجتماعية المقدرة حاليا ب 35% من الدخل أو الراتب؛<sup>1</sup>

**- التأمينات العامة** فهي كل الأنواع الأخرى التي لا ينطبق عليها وصف التأمينات على الحياة، نذكر أهمها: تأمينات الحوادث الشخصية (وفاة أعجز)، تأمين السيارات (حادث اصطدام)، التأمين ضد الحريق، التأمين ضد السرقة (اقتحام مباني)، التأمين ضد إصابات العمل، تأمين الطيران، التأمين البحري، تأمين المسؤولية المدنية، تأمين ضد خيانة الأمانة (بالسرقة أو الاختلاس).

### وظائف التأمين:

يحتوي التأمين على عدة وظائف كما يلي: <sup>2</sup>

**- الحماية والأمان:** توفر شركة التأمين الحماية والأمان ضد الأخطار الذي قد يتعرض لها المؤمن له، وتحميه من الخسائر التي قد تصيبه وذلك بطريقة تعويضه عن ذلك؛

<sup>1</sup>شوقي كيردي، واقع تطبيق SCF في مؤسسة الضمان الاجتماعي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي، تخصص تدقيق محاسبي، كلية علوم اقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2016-2017، ص 20.  
<sup>2</sup>صالح سليمان عيد وآخرون، محاسبة المصارف وشركات التأمين، منشورات كلية المحاسبة، الجزائر، 2000، ص 339.

- تنشيط عملية الائتمان: غالبا ما يشترط المقرض التأمين على الشيء المرهون ضد السرقة أو الحريق، حتى يستطيع أن يستوفي دينه من مبلغ التأمين في حالة تعرض المال المرهون إلى الخطر؛
- وسيلة لتجميع رؤوس الأموال: يؤدي تراكم الأقساط إلى تكوين رؤوس الأموال لدى شركة التأمين، وبالتالي تقوم باستثمارها لتدعيم الاقتصاد الوطني، فالتأمين يعمل على جمع مدخرات ثم توظيفها؛
- وسيلة ربط وتقارب بين الدولة: يؤدي تشابه في نظم التأمين والمخاطر التي يغطيها، والأسس الفنية التي يركز عليها إلى تشابه كثير من القواعد بين الدول، مما يساعد على التقارب بين الشركة المحلية والشركة الدولية للتأمين سواء التأمين لديها أو الاشتراك معها في تغطية المخاطر مثل (مخاطر الشحن).

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنقوم بتقديم الدراسات السابقة من خلال عرض الدراسات المحلية والدراسات الأجنبية التي استطاع الباحثون الوصول إليها ولها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

## المطلب الأول: الدراسات المحلية

من بين الدراسات التي تتطرق إلى موضوع معالجة عمليات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي في شركات الضمان الاجتماعي، ما يلي:

## 1- دراسة الباحثة بن دهمه هوارية "الحماية الاجتماعية في الجزائر دراسة تحليلية لصندوق الضمان الاجتماعي

دراسة حالة صندوق الضمان الاجتماعي تلمسان"، مذكرة ماجستير غير منشورة تخصص المالية العامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2014-2015، تناولت الدراسة موضوع الحماية الاجتماعية في الجزائر من خلال تحليل الأسس والمعايير التي يقوم عليها صندوق الضمان الاجتماعي وكذا التغطية التي تقوم بها، وإبراز التوازنات الداخلية لهذه الهيئة، و أهم ما خلصت إليه الدراسة هو أن نظام الضمان الاجتماعي الجزائري يعتمد على اقتطاعات المؤمنين كمصدر للتمويل، وتلعب هذه الاقتطاعات دورا هاما في الحفاظ على التوازن المالي لمؤسسات هذا القطاع؛

## 2- دراسة الباحثة بن سعدة كريمة "تسيير صناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر دراسة حالة CNAS وكالة

تلمسان"، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير تخصص تسيير المالية العامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2010-2011، ولقد تناولت موضوع واقع التسيير الإداري والمحاسبي لصناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر، حيث استنتجت أنها تعتبر هيئات عمومية ذات تسيير خاص، إذ أنها تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، وتحمل الصفة التجارية في تعاملها مع الغير، وتمسك محاسبة تجارية، وتناولت في الجانب التطبيقي تنفيذ الميزانية التي تعدها هذه الصناديق؛

## 3- دراسة الباحث درار عياش «أثر نظام الضمان الاجتماعي على حركية الاقتصاد الوطني دراسة حالة الصندوق

الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء CASNOS شبكة بومرداس"، مذكرة ماجستير تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2004-2005، تناول تحليل إيرادات ونفقات مؤسسات الضمان الاجتماعي، واستعرض نسب تطورها من سنة لأخرى، وأهم ما خلصت إليه الدراسة هو ضرورة توظيف أموال الصندوق في البنوك حتى تضمن متطلبات تمويل الخدمات الاجتماعية؛

4- دراسة الباحث باديس كشيده " المخاطر المضمونة وآليات فض المنازعات في مجال الضمان الاجتماعي"، مذكرة ماجستير تخصص قانون الأعمال، كلية العلوم القانونية والسياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010، تناولت دراسة الخلافات والمنازعات القائمة بين المؤمن له أو ذوي الحقوق من جهة وهيئات الضمان الاجتماعي من جهة ثانية، حول الحقوق والالتزامات المترتبة عن تطبيق قوانين التأمينات الاجتماعية والقوانين الأخرى الملحق بها، أو المكملة لها، وأهم ما خلصت إليه الدراسة هو أن عرض مختلف الجوانب القانونية والإجراءات التي تحكم وتنظم آليات تسوية منازعات الضمان الاجتماعي في التشريع الجزائري، ومختلف التعديلات التي طرأت عليها تسمح بالوقوف عند إرادة المشرع الصريحة في جعل نظام التسوية الداخلية لمنازعات الضمان الاجتماعي بصفة عامة هي الأصل قبل أي تفكير في اللجوء أمام القضاء، ذلك لتيسير على المؤمن له أو ذوي حقوقه من تحصيل حقوقه.

#### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة الباحثة مني إبراهيم محمود إبراهيم "دراسة تحليلية اقتصادية نظم التأمينات الاجتماعية"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد (دراسة مقارنة)، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلون، مصر، 2007، تناولت الدراسة تقييم الوضع الحالي لنظام التأمينات الاجتماعية في مصر مقارنة بنظام التأمينات الاجتماعية في دولتي شيلي والسويد، كما تطرح تساؤل عن التحديات التي تواجه هذا النظام، وأهم ما خلصت إليه الدراسة وجوب رسم سياسة واضحة للتغلب على التحديات التي تواجه نظام التأمينات الاجتماعية في مصر باقتراح نظام تأميني أكثر كفاءة في ضوء تجربتي دولتي المقارنة، وفي ضوء ما شهدته نظم التأمينات الاجتماعية من تحولات على مستوى العالم .

2- دراسة الباحث أحمد محمد عادل عبد العزيز "التأمين الاجتماعي في مصر وأثاره الاقتصادية"، رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية (دكتوراه) الفلسفة في الاقتصاد، كلية التجارة بنين، جامعة الأزهر، مصر، 2012، تناولت الدراسة مزايا وعيوب التأمين الاجتماعي الوضعي (الادخار الإجمالي) وخلق التأمين الاجتماعي الإسلامي من تلك العيوب، بالإضافة إلى تطبيق مصر نظام وضعي للتأمينات الاجتماعية، وأهم ما خلصت إليه الدراسة وجوب إصلاح النظام الحالي باستخدام أسلوب الاشتراكات المحددة في ضوء خصوصية المجتمع المصري.

3- دراسة الباحث وائل محمد علي فرج «دراسة تحليلية لعوائد استثمار أموال التأمينات الاجتماعية في مصر»، رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في التأمين، مدرسة الإحصاء التطبيقي كلية التجارة، جامعة المنصورة،

مصر، 2014، تناولت الدراسة كيفية استثمار أموال التأمينات الاجتماعية استثماراً أمثل وأهم ما خلصت إليه الدراسة التوصل لأفضل الطرق لتحقيق أعلى عائد استثماري وذلك عن طريق تكوين محفظة الاستثمار التي تجعل الهيئة قادرة على مواجهة التزامها طويلة الأجل.

4- دراسة الباحث أحمد سيد محمود عطا، "تقييم السياسة الاستثمارية للهيئة القومية للتأمين الاجتماعي"، رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، مصر، 2018، تناولت الدراسة تقييم السياسة الاستثمارية للهيئة القومية للتأمين الاجتماعي بالتطبيق على الصندوق العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص، وأهم ما خلصت إليه الدراسة وجود تأثير معنوي لتوزيع الاستثمارات المالية لصندوق العاملين بقطاع أعمال العام والخاص ومعدل العائد على الاستثمارات بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعي.

- وفي إطار مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة يتم تحديد أوجه التشابه والاختلاف من الناحية النظرية والتطبيقية كما يلي:

- **من الناحية النظرية:** تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المحلية من حيث المفاهيم المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي وكذا مفهوم التأمين وأهدافه، ويكمن اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الأجنبية حيث أنها هذه الأخيرة ركزت على مدى ارتباط نظام التأمينات الاجتماعية باقتصاد في مصر والدراسة الحالية تركز على المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي في شركات الضمان الاجتماعي في الجزائر؛
- **من الناحية التطبيقية:** تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المنهج وهو الوصفي التحليلي، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة الأجنبية من حيث النظام المحاسبي المطبق والاحصائيات المقدمة، كما يكمن الاختلاف من حيث الإطار الزمني والمكاني، والنتائج المتواصل إليها لأن الدراسة الحالية ركزت على المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي في شركات الضمان الاجتماعي.

## خلاصة الفصل:

يمكن من خلال قراءة هذا الفصل فهم ولو بشكل بسيط وظيفة النظام المحاسبي المالي في التأمين، وكذلك الدليل المحاسبي لهذه الأخيرة، وكذا الركائز التي يقوم عليها النظام المحاسبي المالي، كما أن منظومة التأمين لها إطار مفاهيمي وقواعد قانونية مميزة للتغطية الاجتماعية باعتباره وسيلة لتحقيق التماسك الاجتماعي الذي يؤدي إلى توفير السلام والتضامن بين أفراد المجتمع، فالتأمين ينحصر في كونه عبارة عن أسلوب ينطوي على اتفاق مسبق بين طرفين، يتم من خلاله تحويل الخطر المعرض له المؤمن له مقابل مبلغ يدفعه هذا الأخير، كما يشكل النظام المحاسبي المالي خطوة هامة لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر في ظل متطلبات اقتصاد السوق وعمولة الاقتصاديات باعتبار أن هذه المعايير تستجيب لمتطلبات العمولة الاقتصادية، كما تناول هذا الفصل دراسة مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية مع تحديد نقاط التشابه ونقاط الاختلاف بينهما.

الفصل الثاني : الإطار

التطبيقي للدراسة

تمهيد:

لقد تطرقنا في الفصل النظري الى النظام الحاسبي المالي والمقومات التي يقوم عليها كما تطرقنا الى نظام التأمين ومحاوله فهم الوظيفة بين النظامين، في هذا الفصل سنتطرق إلى إسقاط المفاهيم النظرية على الواقع التطبيقي من خلال دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS، ولقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: تقديم عام للصندوق الوطني الضمان الاجتماعي للعمال لغير الأجراء لولاية برج

بوعريبيج؛

- المبحث الثاني: دراسة وتطبيق عمليات الضمان الاجتماعي حسب النظام المحاسبي المالي.

### المبحث الأول: تقديم عام للصندوق الوطني الضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء لولاية برج بوعريبيج

تأسس الصندوق الوطني الضمان الاجتماعي غير الأجراء كنظام إجباري من سنة 1958 إلى غاية سنة 1974 ولم يكن يغطي إلا أداءات التقاعد، وابتداء من سنة 1975 انسحبت التغطية لتشمل التأمينات الاجتماعية (المرض، الأمومة، العجز، الوفاة)، وفي سنة 1983 عند إعادة إصلاح منظومة الضمان الاجتماعي ادمج الضمان الاجتماعي لغير الأجراء في نظام واحد والموحد حيث أوكلت مهام تسيير التقاعد للصندوق الوطني للتقاعد ومهام التسيير للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية وحوادث العمل والأمراض المهنية (CNASAT)، فالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء هو الصندوق الوطني للضمان على الشيخوخة غير الأجراء سابقا (CAVNOS) تم إنشاؤه وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 92-07 المؤرخ في 4 يناير 1992 والمتضمن الوضع القانوني لصناديق الضمان الاجتماعي والتنظيم الإداري و المالي للضمان الاجتماعي وذلك من خلال التغطية الاجتماعية غير الأجراء عن طريق تحصيل الاشتراك من غير الأجراء لتغطية تعويضات الادعاءات الاجتماعية، حيث تم الحصول على استقلالية الصندوق عام 1995، وفي هذا المبحث سنتطرق الى التعريف بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء لولاية برج بوعريبيج والمخاطر التي يغطيها، بالإضافة الى التزامات المنتسبين اليه.

### المطلب الأول: تعريف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء لولاية برج بوعريبيج

لقد تأسس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء ببرج بوعريبيج سنة 1997، وكانت فرع تابع للمؤسسة الأم بولاية سطيف وقد تم تعيينها كمركز ولائي ابتداء من سن 2016، والموقع الجغرافي للوكالة الولائية للضمان الاجتماعي لغير الأجراء برج بوعريبيج في شارع مقدمي محمد طريق مجانة وتبلغ مساحته 448م<sup>2</sup> وتم نقل المقر في سنة 2018 الى قسم 560 شارع 12 هكتار وتبلغ مساحته 560م<sup>2</sup>.

### أولا: شبك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء لولاية برج بوعريبيج

للوكالة شبائيك متفرعة على أربعة دوائر:

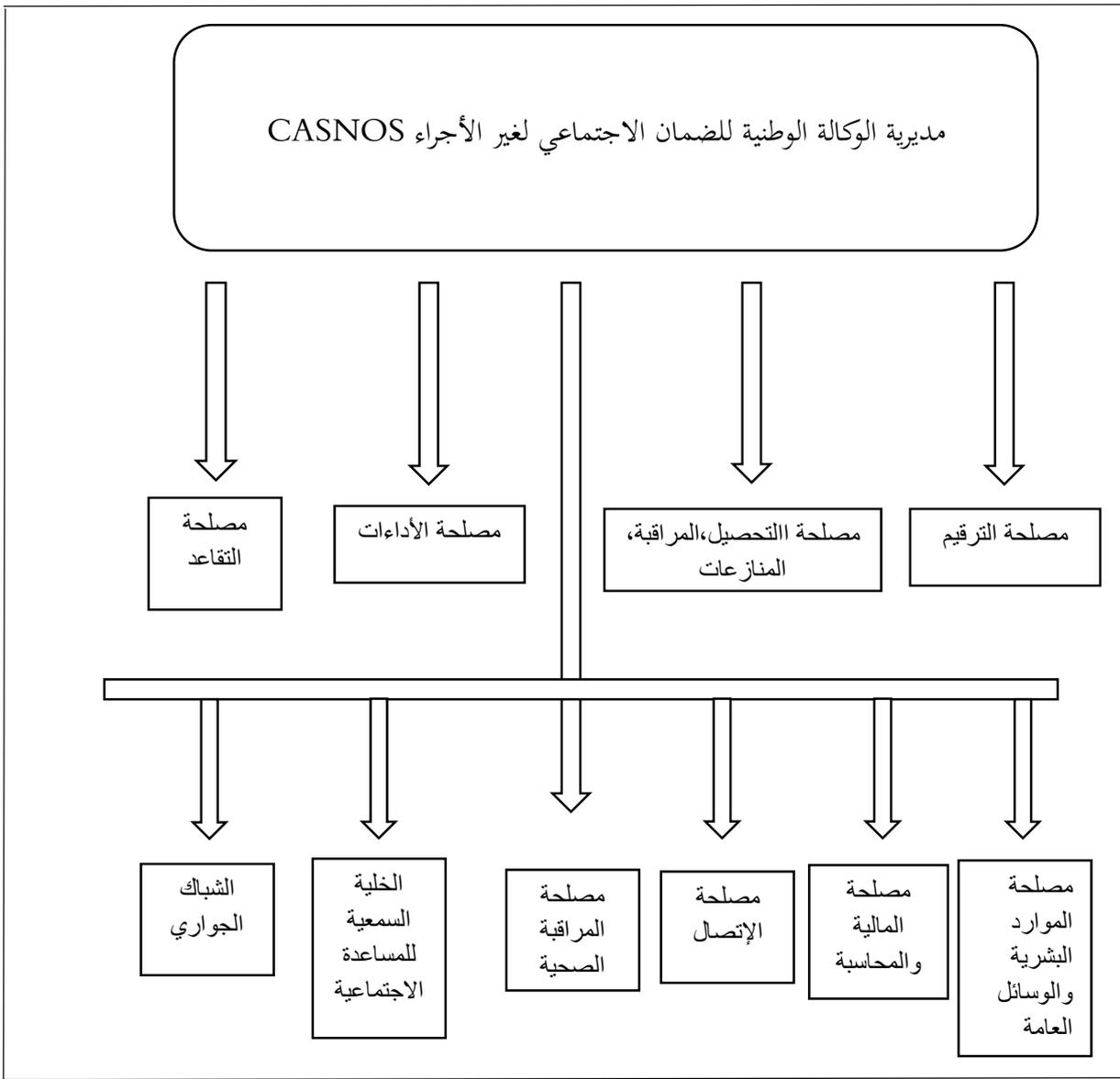
- شبك رأس الواد: حي الحديقة دائرة رأس الواد تبلغ مساحته 50م<sup>2</sup> تأسس سنة 2000؛
- شبك عين تاغروت: شارع ريغي إسماعيل دائرة عين تاغروت تبلغ مساحته 350م<sup>2</sup> تأسس سنة 2000؛
- شبك دائرة منصور: شارع موحى الهادي وسط دائرة المنصورة تبلغ مساحته 100م<sup>2</sup> تأسس سنة 2006؛

- شبك برج الغدير: الحي الإداري لبرج الغدير تبلغ مساحته 74م<sup>2</sup> تأسس 07-12-2017.

ثانيا: الهيكل التنظيمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء لولاية برج بوعريبيج

يعرف الهيكل التنظيمي على أنه التصميم الذي تضعه المؤسسة لضمان التحكم في التسيير الحسن وتحديد المسؤوليات والوظائف التي تخص كل إدارة أو هيئة في المؤسسة، وكذلك توضيح مختلف العلاقات على أن يلازم أهداف المؤسسة وهو يوضع من طرف الإدارة العليا.

الشكل رقم (01): رسم تخطيطي للهيكل التنظيمي



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء

يوضح الشكل السابق الهيكل التنظيمي لوكالة الوطنية للضمان الاجتماعي غير الاجراء في ولاية برج بوعرييج الذي يتكون من:

1- **مصلحة التقييم:** التقييم هو رقم أو ترقيم لكل منخرط جديد يقوم بتصريح نشاطه لدى الصندوق وتمثل مهامه ووظائفه فيما يلي:

الانخراط (الانتساب): ويكون عن طريق ترقيم المنخرطين الجدد؛

- الشطب: يكون في حالة توقف المنخرط عن نشاطه؛

- التعديل: يكون في حالة تعديل المنخرط لعنوانه أو نشاطه؛

- تجديد التقييم: يكون في حالة عودة المشطوب إلى نشاطه؛

- الغاء التقييم: يكون في حالة حدوث خطأ في ترقيم شخص غير ملزم بالانخراط.

2- **مصلحة التحصيل، المراقبة، المنازعات:** وتمثل في:

(أ) **مصلحة التحصيل:** هي المصلحة المكلفة بتحصيل مبالغ الاشتراكات السنوية، وتنقسم الى فرعين:

- الاستقبال: يقوم أعوان التحصيل باستقبال وتوجيه المنخرطين وإرسال استدعاء الاشتراك السنوي، كما يقوم بالاعتماد

على برنامج الاعلام الآلي المستخدم بعملية الحساب والتحقق من مبلغ الاشتراك السنوي للمنخرط الذي يريد دفع اشتراكه؛

- الصندوق: يقوم المنخرطون بدفع مبالغ اشتراكاتهم السنوية لدى أمين الصندوق ويقوم هذا الأخير بإعطائهم وصل عن

المبلغ المدفوع.

(ب) **مصلحة المراقبة من مهامها:**

- مراقبة القوائم باستغلال القوائم الاسمية للتجار والحرفيين والأطباء وأصحاب المهن الحرة وذلك بإرسال استدعاء لغير

المنخرطين بصفة دورية وإرسال إنذارات للمنخرطين المدينين؛

- المراقبة والتفتيش الخارجي عن طريق القيام بحملات مراقبة منظمة مسبقا محددة الوجهة والزمان والمكان.

(ت) **مصلحة المنازعات:** تعد من أهم المصالح في الصندوق حيث تستعمل كل ما يخوله لها القانون من مواد ونصوص قانونية تسمح لها باسترجاع الديون المترتبة عن دفع المنخرطين لاشتراكاتهم وذلك عن طريق إجراءات التحصيل الجبري المحدد قانوناً، وهي تمثل الصندوق في المحكمة كطرف نزاع.

ومن أهم الطرق القانونية المستعملة لاسترجاع الديون نذكر منها:

- إرسال الإنذارات: قبل أي متابعة قضائية تقوم المصلحة بإرسال إنذارات تدعو من خلالها المنخرط بدفع ديونه في أجل مدته 30 يوم من تاريخ استعمال الإنذار؛

- التحصيل الجبري:

ويتمثل فيما يلي:

- تجميد الحسابات البنكية؛
- الحجز التحفظي على الممتلكات؛
- في حالة شيك بدون رصيد تقوم المصلحة بإيداع طلب لدى وكيل الجمهورية.

**3- مصلحة الأداءات:** يتمثل دور هذه المصلحة في التكفل بكل حقوق المؤمن من أداءات عينية كانت أو نقدية وهي تنقسم الى ثلاث فروع ولكل فرع مهامه الخاصة نذكر منها على النحو التالي:

- (التعويضات) مصلحة الضمان الاجتماعي: يتمثل دورها في استقبال الوصفات الطبية وتقديم وصل إيداع المنخرطين، وبعد ذلك يقوم الأعوان بمراقبة كل الوصفات الطبية المودعة وتحويلها إلى مصلحة المحاسبة كما تتكفل أيضاً باستقبال ملفات منحة الوفاة؛

- المراقبة الطبية: تتكون هذه المصلحة من طبيين وأمينة طبيب هذه الأخيرة تتكفل باستقبال كل الملفات الطبية المودعة من طرف المنخرطين وتحويلها إلى الطبيب لغرض مراقبتها واتخاذ القرار بقبول أو رفض الملف الطبي المودع من طرف المريض الغير الأجير، كذلك يقوم الطبيب بعملية فحص ومراقبة طبية للمرضى المنخرطين الذين يودعون ملفات طلب الاستفادة من تعويض كلي (100%) بالنسبة للمصابين بأمراض مزمنة أو للحصول على عتاد طبي.

6-مصلحة التقاعد: تتكفل بشريحة المتقاعدين، حيث تقوم المكلفة بهذه المصلحة باستقبال ملفات المنخرطين الذين يريدون الاستفادة من منحة التقاعد.

7-مصلحة الموارد البشرية والوسائل العامة: فيها يتم إعداد الكشوف ومرتبات العمال؛

8-مصلحة المالية والمحاسبة: فيها يتم كل العمليات المحاسبية حيث يتم تسجيل وحساب كل العمليات الصادرة والواردة من الوكالة مثل: شراء معدات مكتب، تقديم الاشتراكات من المنخرطين في الوكالة وأيضاً مرتبات عمال هذه الأخيرة؛

9-مصلحة الاتصال: تقوم على تنمية المعلومات والفهم الجيد بين جميع الموظفين حيث تهدف إلى تحسين العلاقات بين العمال والإدارة بالمحافظة على قنوات الاتصال المفتوحة؛

10-مصلحة المراقبة الصحية: تتكون من لجان تقوم بمراقبة الحالة الصحية للمؤمن إذا أصابه مكروه ومتابعته من ناحية العلاج؛

11-الخلية السمعية للمساعدة الاجتماعية: تقوم بشرح الخدمات المقدمة من طرف الوكالة للأشخاص المنخرطين في هذه الأخيرة أو الراغبين في الانخراط؛

12-الشباك الجوي.

المطلب الثاني: المخاطر التي يغطيها الصندوق الوطني لغير الاجراء والتزامات المنتسبين اليه

أ) المخاطر التي يغطيها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الاجراء:

تغطي التأمينات الاجتماعية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الاجراء كل من الأخطار التالية:

1. التأمين على المرض والأمومة: يخول الحق للمؤمن له اجتماعيا وذوي حقوقه، في الأداءات العينية من التأمين على المرض والأمومة شريطة أن يكون طلب الانتساب في الضمان الاجتماعي قد قدم قبل خمسة عشر (15) يوما على الأقل من تاريخ تلقي العلاج، عندما يتوقف الشخص غير الأجير الذي يمارس نشاطا لحسابه الخاص عن نشاطه خلال السنة المدنية التي تم دفع الاشتراك بعنواها، يبقى الحق في الأداءات المنصوص عليها ساريا، بوجب

هذه المادة إلى غاية نهاية هذه السنة،<sup>1</sup> وحسب قوانين الضمان الاجتماعي هناك نسبتين لتعويض مصاريف الأمراض والأمومة "80% و100%".

- بالنسبة ل 80%: تطبق على الأسعار المحددة قانونا (القرار الوزاري المشترك المحدد للقيمة المالية لمختلف الأعمال الطبية للأطباء، الجراحين، الصيدليات، والأعوان الشبه الطبية)، وهي تخص أيضا الأدوية ومصاريف الأمومة.

- بالنسبة ل 100%: يستفيد العمال الغير الأجراء من التعويض 100% في كثير من الحالات نذكر منها:

- عند الإصابة بمرض مزمن (مرض السكري، السرطان...);
- في حالة الأمومة؛
- عندما تكون المصاريف (التجهيز الكبير، التأهيل المهني، جراحة القلب والشرابين)؛
- عندما يكون المؤمنون أصحاب المعاشات ومنح الضمان الاجتماعي مبلغا يساوي أو أقل من المبلغ الأجر الوطني الأدنى المضمون.

2. **التأمين على العجز:** يخول الحق في معاش العجز للشخص الغير الأجير الذي يمارس نشاطا لحسابه الخاص ويصاب بعجز كلي ونهائي يجعله غير قادر مطلقا على الاستمرار في ممارسة مهنته، غير أن استثناء أي نشاط مهني يؤدي إلى توقيف الاستفادة من معاش العجز، كل شخص يمارس في أن واحد نشاطا مأجورا ونشاطا غير مأجور لحسابه الخاص، له الحق في معاش العجز بعنوان نشاطه المأجور في حدود الجمع المنصوص عليه في القانون رقم 83-11 المؤرخ في 21 رمضان عام 1403 الموافق ل 02 يوليو سنة 1983، وإذا لم تتوفر له شروط منح الحق في التأمين على العجز بعنوان نشاطه المأجور، فإنه بإمكانه، عند الاقتضاء، الاستفادة منه بعنوان نشاطه غير المأجور، حسب الشروط المذكورة في المادة 04،<sup>2</sup> فالمبلغ السنوي لمعاش العجز يساوي 80% من الدخل السنوي الخاضع للاشتراك أما الحد الأقصى هو ثمان (08) مرات المبلغ السنوي للأجر الأدنى المضمون.

3. **التأمين على التقاعد:** دون المساس بأحكام المادة 08 و 21 من القانون 83-12 المؤرخ في 21 رمضان عام 1403 الموافق ل 02 يوليو 1983 والمتعلق بالتقاعد الن التي تخول الحق في معاش التقاعد هي: 65 سنة للرجال

<sup>1</sup>المرسوم 15-289 مؤرخ في 14 نوفمبر 2015 يتعلق بالضمان الاجتماعي للأشخاص الغيرالأجراء الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص، الجريدة الرسمية، العدد 61، المادة 02، ص 06.

<sup>2</sup>المرسوم 15-289 مؤرخ في 14 نوفمبر 2015 يتعلق بالضمان الاجتماعي للأشخاص الغيرالأجراء الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص، مرجع سابق، المادة 03، ص 06.

وسن 60 سنة للنساء،<sup>1</sup> ويتكون الأساس الذي يعتمد لحساب معاش التقاعد من المعدل المحسوب لأسس الاشتراكات لأفضل عشر (10) سنوات كما هو منصوص عليه في المادة 14 أدناه، ويتحدد مبلغ التقاعد حسب ثلاث معايير:

- عدد سنوات النشاط تكون من سنة حتى 32 سنة كحد أقصى؛
- كل سنة عمل تضرب في نسبة قدرها 2.5%؛
- وعاء احتساب المعاش والذي هو متوسط أفضل المداخيل لعشر سنوات خلال كل حياة مهنية على أن يقل مبلغ المعاش عن 75% من الأجر الوطني الأدنى المضمون وألا يتعدى 80% من المبلغ الأقصى للدخل السنوي الخاضع للاشتراك.

4. **التأمين على الوفاة:** يساوي مبلغ رأسمال الوفاة مبلغ أساس الاشتراك المنصوص عليه في المادة 14 أدناه، غير أن مبلغ رأسمال الوفاة الممنوح لذوي حقوقه الحاصل على معاش تقاعد لنظام غير الأجراء الذي استمر في ممارسة نشاط غير مأجور بعد إحالته على التقاعد، يساوي مبلغ أساس الاشتراك المصرح به بعنوان نشاطه غير المأجور، عندما يكون أساس هذا الاشتراك أكثر نفعاً من المبلغ السنوي لمعاش التقاعد.<sup>2</sup>

5. **المنح التكميلية:** تخصص الدولة في إطار ميزانية الدولة كل سنة، إعانات مالية تتمثل في منح تكميلية للأداءات النقدية والمتمثلة أساساً في معاشات منح التقاعد والعجز المقدمة من طرف الصندوق، وتكون هذه المنح وفق نص المادة وذلك بموجب المادة 65 من قانون المالية لسنة 2009 كما يلي:<sup>3</sup>

"تعديل وتتم أحكام المادة 29 من الأمر رقم 06-04 المؤرخ في 19 جمادى الثاني عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن قانون المالي التكميلي لسنة 2006 وتحجر كما يأتي:

المادة 29: تؤسس علاوة تكميلية شهرية لفائدة أصحاب التقاعد وأصحاب المعاشات العجز (ICPRI).....(بدون تغيير حتى) التأمينات الاجتماعية.

تمنح هذه العلاوة.....(بدون تغيير حتى) عشرة آلاف دينار (10.000 دج).

<sup>1</sup>المرسوم 15-289 مؤرخ في 14 نوفمبر 2015 يتعلق بالضمان الاجتماعي للأشخاص الغيرالأجراء الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص، مرجع سابق، المادة 09، ص 07.

<sup>2</sup>المرسوم 15-289 مؤرخ في 14 نوفمبر 2015 يتعلق بالضمان الاجتماعي للأشخاص الغيرالأجراء الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص، مرجع سابق، المادة 08، ص 07.

<sup>3</sup>القانون رقم 08-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2008 يتضمن قانون المالية لسنة 2009، الجريدة الرسمية، العدد 74، المادة 65، ص 19.

تؤسس علاوة تكميلية شهرية لفائدة أصحاب منح نظام التقاعد (ICAR) نظام الأجراء التي يقل مبلغها الشهري عن سبعة آلاف دينار (7.000 دج).

تسري العلاوة التكميلية الشهرية لفائدة أصحاب منح نظام التقاعد (ICAR) على المنحة المدفوعة أو المتحصل عليها عن طريق الأيلولة وتحدد كما يلي:

- وفق الجدول المحدد عن طريق التنظيم المعمول به بالنسبة لمنح التقاعد والمنح الأساسية لتقاعد الأيلولة التي يتراوح مبلغها بين ثلاثة آلاف وخمسمائة ودينار (3.501 دج) وستة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعين دينار (6.999 دج).

- باحتساب الفارق بين ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار (3.500 دج) ومبلغ منحة التقاعد أو المنحة الأساسية لتقاعد الأيلولة المتحصل عليها أو الذي يتم تحويله ويقل مبلغه الشهري عن ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار (3.500 دج)

تطبق العلاوة التكميلية الشهرية لفائدة أصحاب منح نظام التقاعد (ICAR) كما هي مبينة في هذه المادة، على منح التقاعد لنظام غير الأجراء.

تطراً للزيادة بصفة استثنائية، على المعاشات ومنح التقاعد المباشرة والأساسية للأيلولة من نظام الأجراء، التي تمت تصفيتها ويقل مبلغها الشهري عن أحد عشر ألف دينار (11.000 دج) بنسبة 5% على الصافي المدفوع أو صافي مبلغ الأيلولة. تسري الزيادة المنصوص عليها في الفقرة أعلاه على مبلغ المعاشات ومنح التقاعد المباشرة والأساسية للأيلولة التي تمت تصفيتها من نظام غير الأجراء الذي يقل مبلغه الشهري عن أحد عشر ألف دينار (11.000 دج).

تتحمل ميزانية الدولة العلاوة التكميلية الشهرية لفائدة أصحاب معاشات التقاعد وأصحاب معاشات العجز ICPRI والعلاوة التكميلية الشهرية لفائدة أصحاب منح التقاعد ICAR والزيادات المقررة في هذه المادة."

#### (ب) التزامات المنتسبين إلى الصندوق:

تقع على عاتق المكلف مجموعة من الالتزامات، نذكرها فيما يلي:

1. **التصريح بالنشاط:** يتعين على كل صاحب عمل أن يوجه إلى هيئة الضمان الاجتماعي المختصة إقليمياً تصريحاً بالنشاط في ظرف (10) أيام التالية للشروع في النشاط<sup>1</sup>، حيث يتقدم هذا الأخير إلى الصندوق بطلب الانتساب مرفقاً بملف يحتوي على:<sup>2</sup>

- شهادة الميلاد؛

<sup>1</sup> القانون 83-14 المؤرخ في 02 يوليو 1983 يتعلق بالمنازعات في مجال الضمان الاجتماعي، الجريدة الرسمية، ص 1818.

<sup>2</sup> [www.casnos.com.dz](http://www.casnos.com.dz), l'affiliation a la CASNOS, op cite.

- نسخة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطني؛
  - نسخة من السجل التجاري إذا كان التاجر شخصا طبيعيا، أما إذا كان معنويا فيقدم أيضا نسخة من القانون الأساسي للشركة، ويعتبر كل شريك مؤمن لدى الصندوق؛
  - شهادة انتساب للغرفة الفلاحية بالنسبة للفلاحين؛
  - نسخة من بطاقة الحرفي بالنسبة للحرفيين؛
  - نسخة من قرار الاعتماد بالنسبة لأصحاب المهن الحرة.
- يترتب على عدم احترام التصريح بالنشاط من طرف المكلف دفع غرامة قدرها خمسة آلاف دينار (5.000 دج)، تضاف إليها نسبة 20% عن كل شهر تأخير، توقع هيئة الضمان الاجتماعي هذه الغرامة وتحصلها<sup>1</sup>.
- وللإشارة فقد نصت المادة 12 من القانون 83-14 لهيئة الضمان الاجتماعي، "عندما لا يتم توجيه طلب الانتساب من قبل المكلفين في الآجال المحددة، يجرى هذا الانتساب حكما من قبل هيئة الضمان الاجتماعي أو بمبادرة منها، وإما بناء على طلب من المعني أو من ذوي حقوقه أو المنظمة النقابية أو أي شخص آخر، يمكن لهيئة الضمان الاجتماعي أن تعمل على إجراء كل التحريات إذا لم تتوفر المبررات أو المعلومات الكافية".
- 2. التصريح بوعاء الاشتراك السنوي:** يجب على المكلف التصريح بوعاء الاشتراك السنوي، الذي يمثل الربح الجبائي المصرح به لإدارة الضرائب، قبل 31 جانفي من كل سنة، بواسطة ملاء استمارة التصريح بالنشاط ووعاء الاشتراك، أو عبر البوابة الإلكترونية، وفي حالة عدم التصريح يمكن الهيئة الضمان الاجتماعي تحديد أساس الاشتراك بصفة مؤقتة بناء على مبلغ الاشتراك للسنة السابقة<sup>2</sup>.
- 3. دفع الاشتراكات :** وفق المادة 15 من المرسوم التنفيذي رقم 15-289 يتعلق بالضمان الاجتماعي للأشخاص الغير الأجراء الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص "يكون مبلغ الاشتراك مستحقا ابتداء من أول يناير من كل سنة، ويدفع قبل 30 يوليو من نفس السنة، غير أن اشتراك الأشخاص الغير الأجراء، الذين يمارسون لحسابهم الخاص حصريا نشاطا فلاحيا، يدفع قبل أول أكتوبر من كل سنة مدنية، إذا وقع الانتساب خلال السنة المدنية، يكون الاشتراك مستحقا يوم الانتساب،

<sup>1</sup> القانون 04-17 مؤرخ في 10 نوفمبر 2004 يعدل ويتمم القانون رقم 83-14 المؤرخ في 02 يوليو 1983 والمتعلق بالتزامات المكلفين في مجال الضمان الاجتماعيين الجريدة الرسمية، العدد 72، المادة 07، ص 08.

<sup>2</sup> <https://www.mtess.gov.dz/ar/التصريح-بوعاء-الاشتراك-السنوي/>

ويُدفع في الآجال المحددة في الفقرتين الأولى والثانية أعلاه أو خلال ثلاثين يوما الموالية للانتساب عندما يقع هذا الأخير بعد هذه الآجال".<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: دراسة وتطبيق عمليات الضمان الاجتماعي حسب النظام المحاسبي المالي

في هذا المبحث سنقوم بدراسة وتطبيق عمليات الضمان الاجتماعي حسب النظام المحاسبي المالي من خلال عرض مدخلات النظام المحاسبي والمتمثلة في أساس الاشتراك، وكذا تقديم المعالجة المحاسبية لنشاط الصندوق الوطني الضمان الاجتماعي لغير الأجراء بولاية برج بوعرييج.

#### المطلب الأول: مدخلات النظام المحاسبي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

تتمثل مدخلات النظام المحاسبي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء فيما يعرف بوعاء الاشتراك، ويسمى أيضا بالوعاء الشبه الجبائي، لذا سيتم التطرق إلى طريقة تحديد وعاء الاشتراك بالنسبة للنظام الحقيقي والنظام الجزائي.

#### أولا: تحديد وعاء الاشتراك بالنسبة للمنخرط الخاضع لنظام الربح الحقيقي

وعاء الاشتراك يمثل أساس الاشتراك في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، فعملية تحديد وعاء الاشتراك والتصريح به تتم أساسا من طرف المنخرط، و يتكون هذا الأساس من الدخل السنوي الخاضع للضريبة، وبعنوان الضريبة على الدخل بالنسبة للمنخرط الخاضع لنظام الربح الحقيقي، في حدود السقف السنوي المقدر بثماني (08) مرات المبلغ السنوي للأجر الوطني الأدنى المضمون، كما يمكن للإدارة إعادة تقويم وعاء الاشتراك إذا ما ثبت لها أن التصريح بوعاء الاشتراك غير متناسب مع طبيعة النشاط الذي يزاوله المنخرط، وذلك من خلال تكليف مراقب محلف معتمد لدى الصندوق للقيام بذلك سواء من خلال وثائق محاسبية مثل الميزانية الجبائية، السجلات التجارية، الفواتير ... ، أو من خلال معطيات موضوعية مثل المعاينة الميدانية للنشاط، حيث يتحدد من خلالها وعاء الاشتراك.

#### ثانيا: تحديد وعاء الاشتراك بالنسبة للمنخرط الخاضع لنظام الربح الجزائي

بالنسبة للمنخرط الخاضع للنظام الجزائي فإن أساس الاشتراك هو رقم الأعمال الجبائي، أما في حالة عدم القدرة على تحديد الدخل الخاضع للضريبة ولا رقم الأعمال الجبائي، فإن أساس الاشتراك يحدد مؤقتا بالمبلغ السنوي للأجر الوطني الأدنى المضمون، وبالرغم من اعتبار اشتراكات الضمان الاجتماعي لغير الأجراء من بين التكاليف التي يتم خصمها من

<sup>1</sup>المرسوم التنفيذي رقم 15-289 يتعلق بالضمان الاجتماعي للأشخاص الغير الأجراء الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص، مرجع سابق، المادة 15، ص08.

الضريبة، و بهذا لا تعد مصدر لإعادة تقويم ضريبي، بناءً على ما نصت عليه التعليمات المشتركة بين المديرية العامة للضرائب والمديرية العامة لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء الصادرة سنة 2017، إلا أننا نجد أن المكلف يسعى إلى تخفيض الربح الجبائي قدر الإمكان من أجل تخفيض الضرائب، وكذا الرسوم شبه الجبائية، و لقد تضمن قانون المالية لسنة 2015، تسهيلات للمنخرطين الذين يعانون من تراكم ديون سابقة، وزيادات تأخير، كانت سببا في تهربهم من دفع اشتراكاتهم، من خلال طلب إعداد جدول دفع بالتقسيط والاستفادة من الأداءات التي يقدمها الصندوق، وكذا الإعفاء الكلي من الزيادات وغرامات التأخير عند دفع آخر قسط مستحق، بشرط تسديد اشتراك السنة الجارية ثم طلب إعداد الجدول، هذه الإجراءات جاءت لاستقطاب الأشخاص المدينين وتخفيفهم لتسديد ديونهم، وتشجيع المكلفين غير المنتسبين أصلا للتصريح بأنشطتهم، إلا أن تضارب القوانين على مستوى الصندوق أدت إلى عدم استجابة المكلفين لها، أو حتى توقيف النشاط للتهرب من الالتزام خاصة فيما يتعلق بفئة الحرفيين وأصحاب المداخيل القليلة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعمليات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

إن المعالجة المحاسبية لعمليات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء تتم عن طريق تحصيل الاشتراكات وتقديم التعويضات وفق حسابات شركات الضمان الاجتماعي.

#### أولاً: تقديم حسابات شركات الضمان الاجتماعي

إن الوزيران المكلفان بالمالية والضمان الاجتماعي، هما من يقرران المخطط المحاسبي لصناديق الضمان الاجتماعي، مع تفصيل الحسابات كلما دعت الضرورة لذلك، وعليه نجد أن مدونة الحسابات في شركات الضمان الاجتماعي هي نفس مدونة حسابات النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية، إلا في تبويب وتصنيف بعض الحسابات التي تتناسب مع أنشطتها، مثل: حسابات التسيير المجموعة السادسة تضم التعويضات والمجموعة السابعة تضم الاشتراكات، وفيما يلي جدول حسابات شركات الضمان الاجتماعي:

<sup>1</sup> الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء برج بوعرييج، مصلحة التحصيلات، 2021.

جدول رقم(05): حسابات شركات الضمان الاجتماعي

رقم الحساب	اسم الحساب
المجموعة الأولى والثانية والثالثة: هي نفسها حسابات النظام المحاسبي المالي	
المجموعة الرابعة: حسابات الغير	
401	موردو المخزونات والخدمات.
404	موردو التثبيات.
412	المؤمنون، اشتراكات التأمين.
419	اشتراكات في انتظار التقييد.
443	منح وتعويضات خاصة مسترجعة من تقسيماته: ح/منح عائلية، ح/ اشتراكات التعاضديات الاجتماعية، ح/ التقاعد التكميلي لأصحاب المعاشات الصغيرة.
45	ديون صناديق الضمان الاجتماعي (CNR ، CNAC ، FNPOS).
46	تعويضات للدفع.
49	خسارة القيمة لحسابات الغير.
المجموعة الخامسة: الحسابات المالية و هي نفسها في حسابات النظام المحاسبي المالي	
المجموعة السادسة: حسابات الأعباء	
600	التعويضات و الأداءات المقدمة، ويقسم حسب نوعية التعويضات المقدمة كالتالي: ح/ تعويضات عن العطل المرضية، ح/ منحة العجز، ح/ منحة الوفاة، ح/ منحة التقاعد، ح/ تعويضات عن العطل الأمومة.
باقي الحسابات هي نفسها حسابات النظام المحاسبي المالي لم تتغير	
المجموعة السابعة: حسابات المنتجات	
70	أقساط الاشتراكات المسددة من طرف المكلفين، ويتم تقسيمه حسب الأخطار المغطاة كالتالي: ح/ اشتراكات موجهة للتأمينات الاجتماعية، ح/ اشتراكات موجهة للتقاعد، ح/ اشتراكات موجهة لتطبيق الاتفاقيات الدولية، ح/ اشتراكات موجهة لصندوق المساعدة والإغاثة، ح/ اشتراكات موجهة للتسيير الإداري، ح/ اشتراكات موجهة للمراقبة الطبية، ح/ اشتراكات موجهة للعمل الصحي و الاجتماعي.
باقي الحسابات هي نفسها حسابات النظام المحاسبي المالي لم تتغير	

المصدر: من اعداد الطلبة استناداً على حسابات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء.

ثانيا: تسجيل عمليات اشتراكات التأمين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

يقوم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بتسجيل اشتراكات التأمين وفق المراحل الموالية:

1- مرحلة إثبات الاشتراك: تتم مرحلة إثبات الاشتراك بعد التصريح بالاشتراك السنوي، ويتم تقييده كما يلي:

الشكل رقم(01): التسجيل المحاسبي لإثبات الاشتراك

تاريخ العملية

412000	ح/المؤمنون-أقساط الاشتراكات	***
414000	ح/المؤمنون-اشتراكات محل الاسترداد	***
	إثبات الاشتراك	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء

يوضح الشكل السابق التسجيل المحاسبي لقسط الاشتراك والذي يجعل الحساب 412000 ح/المؤمنون-أقساط الاشتراكات مدينا مقابل جعل الحساب 414000 ح/المؤمنون-اشتراكات محل الاسترداد دائما بمبلغ قسط الاشتراك.

2- مرحلة التسديد يقوم صاحب العمل بتسديد قسط الاشتراك حسب مبلغ التصريح، تقييد كما يلي:

الشكل رقم (02): التسجيل المحاسبي لتسديد الاشتراك.

تاريخ العملية

512000	ح/البنك	***
412000	ح/المؤمنون-أقساط الاشتراكات	***
	وصل رقم:..... أو شيك رقم:.....	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء

يوضح الشكل السابق التسجيل المحاسبي لتسديد أقساط الاشتراك والذي يجعل الحساب 512000 ح/البنك، أو 515000 ح/الخزينة العمومية، أو 517000 ح/حساب جاري بريدي، أو 530000 ح/الصندوق مدينا مقابل جعل الحساب 412000 ح/المؤمنون-أقساط الاشتراك دائما بمبلغ قسط الاشتراك.

3- توزيع الاشتراكات: في هذه المرحلة يقوم الصندوق بتوزيع مبلغ الاشتراك وفق نسب توزيع اشتراكات الصندوق

الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، ويتم تقييده كما يلي:

الشكل رقم (03): التسجيل المحاسبي لتحويل الاشتراكات من حساب المؤمنون إلى حساب التوزيع

تاريخ العملية

412000	ح/المؤمنون-الاشتراكات التأمين	***
476000	ح/ حساب توزيع الاشتراكات	***

		تحويل الاشتراكات من حساب المؤمنون إلى حساب التوزيع		
--	--	----------------------------------------------------	--	--

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء

يوضح الشكل السابق التسجيل المحاسبي لتوزيع الاشتراكات والذي يجعل الحساب 412000 ح/المؤمنون-الاشتراكات التأمين مدينا مقابل جعل الحساب 476000 ح/ حساب توزيع الاشتراكات دائما بمبلغ توزيع الاشتراكات.

ويتم توزيع حصة الصندوق كما يلي:

الشكل رقم (04): التسجيل المحاسبي لتوزيع حصة الصندوق

تاريخ العملية

	***	ح/حساب توزيع الاشتراكات	700300	476000
***		ح/اشتراكات موجهة للتأمينات الاجتماعية	700300	
***		ح/اشتراكات موجهة للتقاعد	700301	
***		ح/اشتراكات موجهة لتطبيق الاتفاقيات الدولية	700320	
***		ح/اشتراكات موجهة لصندوق الدعم والطوارئ	700330	
***		ح/اشتراكات موجهة للتسيير الإداري	700500	
***		ح/اشتراكات موجهة للعمل الصحي والاجتماعي	700540	
***		ح/غرامة التأخير	758500	
		توزيع اشتراكات CASNOS		

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء

يوضح الشكل السابق التسجيل المحاسبي لتوزيع حصة الصندوق والذي يجعل الحساب 476000 ح/ حساب توزيع

الاشتراكات مدينا مقابل جعل الحساب 700300 ح/اشتراكات موجهة للتأمينات الاجتماعية، أو

7000301 ح/اشتراكات موجهة للتقاعد، أو 700320 ح/اشتراكات موجهة لتطبيق الاتفاقيات الدولية، أو

700330 ح/اشتراكات موجهة لصندوق الدعم والطوارئ، أو 700500 ح/اشتراكات موجهة للتسيير الإداري، أو

700540 ح/اشتراكات موجهة للعمل الصحي والاجتماعي، أو 758500 ح/غرامة التأخير دائما بمبلغ توزيع

الاشتراك.

ثالثاً: المعالجة المحاسبية للتعويضات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

يقوم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بتقديم تعويضات عينية وتعويضات نقدية، حيث يقوم المشترك بتقديم طلبه عن طريق وثيقة مقدمة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كضمان عن طلبه واستلامه التعويض، والشكل الموالي يوضح نموذج لهذه الوثيقة:

الشكل رقم(05): بطاقة طلب تعويض

بطاقة طلب تعويض				
حررت في 2020/03/05		رقم التسجيل: 211223651		
الاسم:				
اللقب:				
أنشأت في: 2020/03/05				
فترة الانشاء	الطبيعة	مبلغ التعويض	الخزينة المعنية	
2020	R01	32400.00	N3114B00323	
امضاء وختم: مهندس الدولة في الاعلام الآلي				

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

يوضح الشكل السابق البيانات التي تحتوي عليها بطاقة طلب التعويض والمتمثلة في: رقم التسجيل، اسم ولقب المشترك، تاريخ الانشاء والتحرير، مبلغ التعويض والخزينة المعنية. ترفق بوثيقة أخرى تبين تسديد مبلغ التعويض، هذه الوثيقة تحرر من أجل احتفاظ الوكالة بما كدليل اثبات على تقديم التعويض وتضم البيانات التالية: رقم التسجيل، الاسم واللقب، العنوان الشخصي والتجاري، الصياغة، التاريخ، الخلية المرفقة بجدول بين السنة ومبلغ التعويض.

الشكل رقم(06): بطاقة تسديد مبلغ التعويض

الخزينة رقم: T4318B000
رقم التسجيل: 211223651
الاسم:

اللقب:

التسمية: SARL N36D IMP EXP

العنوان الشخصي: حي 17 أكتوبر برج بوغريج

العنوان التجاري: حي 12 هكتار شارع ك برج بوغريج

الصياغة: TP ENC N331C51326

التاريخ: 2020/03/05

الخلية: البنك

السنة	الطبيعة	رقم التشغيل	المبلغ
2020	R01		-32400.00
المجموع			-32400.00

ختم وتوقيع: مهندس دولة في الاعلام الآلي.

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء

يتم تقييد التعويضات العينية والنقدية محاسبيا كما يلي:

(أ) التعويضات العينية:

1- إثبات التعويضات والمصاريف: يتم تسجيل قيد إثبات التعويضات والمصاريف كما يلي :

الشكل رقم(07): التسجيل المحاسبي لقيد اثبات التعويضات والمصاريف

تاريخ العملية

600108	ح /مصاريف العقود الطبية -80%	***
600109	ح /تعويضات شراء الأدوية -80%	***
600110	ح /مصاريف التداوي بالأجهزة الطبية-80%	***
600112	ح /مصاريف العقود الطبية-100%	***
600113	ح /تعويضات شراء الأدوية-100%	***
600114	ح /مصاريف التداوي بالأجهزة الطبية-100%	***

***	ح/مصاريف النقل الطبي	600115
***	ح/موردو الخدمات الصحية-80%	600116
***	ح/موردو الخدمات الصحية-100%	600117
***	ح/مصاريف الإقامة بالمستشفيات	600119
***	ح /صيدليات خاصة	406010
***	ح/صيدليات عمومية	406020
***	ح/عيادات خاصة	406120
***	ح/مراكزالأجهزة الطبية	406150
***	ح/أطباء متعاقدون	406400
***	ح/صانعو نظارات متعاقدون	406500
***	ح/ناقلون صحيون متنقلون	406600
	فاتورة رقم...وصفات طبية...	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء

يوضح الشكل السابق التسجيل المحاسبي لاثبات التعويضات والمصاريف والذي يجعل الحسابات 600108 ح / مصاريف العقود الطبية -80%، 600109 ح /تعويضات شراء الأدوية -80%، 600110 ح /مصاريف التداوي بالأجهزة الطبية-80%، 600112 ح /مصاريف العقود الطبية-100%، 600113 ح /تعويضات شراء الأدوية-100%، 600114 ح /مصاريف التداوي بالأجهزة الطبية-100%، 600115 ح/مصاريف النقل الطبي، 600116 ح/موردو الخدمات الصحية-80%، 600117 ح/موردو الخدمات الصحية-100%، 600119 ح/مصاريف الإقامة بالمستشفيات مدينة مقبل جعل الحسابات 406010 ح /صيدليات خاصة، 406020 ح/صيدليات عمومية، 406120 ح/عيادات خاصة، 406150 ح/مراكزالأجهزة الطبية، 406400 ح/أطباء متعاقدون، 406500 ح/صانعو نظارات متعاقدون، 406600 ح/ناقلون صحيون متنقلون دائرة بمبلغ التعويضات.

- تسديد الديون الناشئة عن المصاريف الطبية للمؤمنين: يتم تقييد الديون المسددة الناشئة عن المصاريف الطبية للمؤمنين كما يلي:

الشكل رقم (08): التسجيل المحاسبي للديون المسددة الناشئة عن المصاريف الطبية للمؤمنين

تاريخ العملية

***	ح /صيدليات خاصة	406010
***	ح/صيدليات عمومية	406020
***	ح/عيادات خاصة	406120
***	ح/مراكزالأجهزة الطبية	406150
***	ح/أطباء متعاقدون	406400
***	ح/صانعو نظارات متعاقدون	406500
***	ح/ناقلون صحيون متنقلون	406600
***	ح /البنك	512000
***	ح/حساب جاري بريدي	517000
***	ح/الخزينة العمومية	515000
	شيك رقم ... تحويل رقم...	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء

يوضح الشكل السابق التسجيل المحاسبي لتسديد الديون الناشئة عن المصاريف الطبية للمؤمنين والذي يجعل الحسابات 406010ح/صيدليات خاصة، 406020 ح/صيدليات عمومية، 406120ح/عيادات خاصة، 406150ح/مراكزالأجهزة الطبية، 406400ح/أطباء متعاقدون، 406500ح/صانعو نظارات متعاقدون، 406600ح/ناقلون صحيون متنقلون مدينة مقابل جعل الحسابات 512000 ح /البنك، 517000ح/حساب جاري بريدي، 515000ح/الخزينة العمومية دائنة بمبلغ الديون الناشئة عن المصاريف الطبية للمؤمنين.

ب) التعويضات النقدية: يقوم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي CASNOS بتسجيل التعويضات النقدية

التي يمنحها للمؤمنين على مرحلتين كما يلي:

- اثبات التعويضات:

الشكل رقم(09): التسجيل المحاسبي لاثبات التعويضات

تاريخ العملية

***	ح /منحة التقاعد	600050
***	ح /منحة العجز - المؤمن الناشط	600144
***	ح /منحة العجز - المؤمن المتقاعد	600145
***	ح /منحة الوفاة - المؤمن الناشط	600146
***	ح /منحة الوفاة - المؤمن المتقاعد	600147
***	ح /الخدمات المنصوص عليها في الإتفاقيات الدولية	600300

***	ح/المساهمة في صندوق المساعدة و الإغاثة	600400
***	ح/التقاعد التكميلي لأصحاب المعاشات الصغيرة	443102
***	ح/التعويض التكميلي للمعاش الربوع	443142
***	ح/العلاوة التكميلية لأصحاب منح التقاعد	443143
***	ح /منح تقاعد للدفع في الجزائر	461010
***	ح /منح تقاعد للدفع في الخارج	461011
***	ح /منح العجز للدفع	461022
***	ح /منح وفاة للدفع	461023
***	ح /منحة الوفاة - المؤمن المتقاعد	461040
	إثبات التعويضات النقدية المقدمة للمؤمنين	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء

يوضح الشكل السابق التسجيل المحاسبي لاثبات التعويضات والذي يجعل الحسابات 600050 ح /منحة التقاعد، 600144 ح /منحة العجز - المؤمن الناشط، 600145 ح /منحة العجز - المؤمن المتقاعد، 600146 ح /منحة الوفاة - المؤمن الناشط، 600147 ح /منحة الوفاة - المؤمن المتقاعد، 600300 ح /الخدمات المنصوص عليها في الإتفاقيات الدولية، 600400 ح/المساهمة في صندوق المساعدة و الإغاثة، 443102 ح/التقاعد التكميلي لأصحاب المعاشات الصغيرة، 443142 ح/التعويض التكميلي للمعاش الربوع، 443143 ح/العلاوة التكميلية لأصحاب منح التقاعد مدينة مقابل جعل الحسابات 461010 ح /منح تقاعد للدفع في الجزائر، 461011 ح /منح تقاعد للدفع في الخارج، 461022 ح /منح العجز للدفع، 461023 ح /منح وفاة للدفع، 461040 ح /منحة الوفاة - المؤمن المتقاعد دائنة بمبلغ التعويضات.

- تسديد التعويضات:

الشكل رقم(10): التسجيل المحاسبي لتسديد التعويضات

تاريخ العملية

***	ح /منح تقاعد للدفع في الجزائر	461010
***	ح /منح تقاعد للدفع في الخارج	461011
***	ح /منح العجز للدفع	461022
***	ح /منح وفاة للدفع	461023
***	ح /منحة الوفاة - المؤمن المتقاعد	461040
***	ح /حساب جاري بريدي	517000

		صك حساب الجاري البريدي رقم .....		
--	--	----------------------------------	--	--

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء

يوضح الشكل السابق التسجيل المحاسبي لتسديد التعويضات والذي يجعل الحسابات ح /منح تقاعد للدفع في الجزائر،  
461011 ح /منح تقاعد للدفع في الخارج، 461022 ح /منح العجز للدفع، 461023 ح /منح وفاة للدفع،  
461040 ح /منحة الوفاة - المؤمن المتقاعد مدينة مقابل جعل الحساب 517000 ح/حساب جاري بريدي دائنا بمبلغ  
التعويض.

بالإضافة إلى تحصيل الاشتراكات وتقديم التعويضات، هناك بعض النشاطات الأخرى التي يقوم بها الصندوق الوطني  
للتأمينات الإجتماعية لغير الأجراء فمثلا عند ضياع بطاقة الشفاء للمؤمن فإنه يقوم بالتصريح بضياعها ويسدد مبلغ  
400.00 دج من أجل إعادة إنجاز أخرى، ويقوم الصندوق بتسجيل القيد التالي:

الشكل رقم (11): التسجيل المحاسبي لتحصيل ايراد الناتج عن ضياع بطاقة شفاء المؤمن

تاريخ العملية

517000	ح/حساب جاري بريدي	400.00	
757800	ح / إيرادات أخرى	400.00	
	وصل رقم .....		

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء

يوضح الشكل السابق التسجيل المحاسبي لتحصيل ايراد الناتج عن ضياع بطاقة شفاء المؤمن والذي يجعل الحساب  
517000 ح/حساب جاري بريدي مدينا بمبلغ 400.00 دج مقابل جعل الحساب 757800 ح/إيرادات دائنا بمبلغ  
400.00 دج.

مثال: تصريح مكلف لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS لولاية برج بوعرييج، يمارس  
نشاط إنتاج الخبز.

سنة الاشتراك: 2010

وعاء الاشتراك: 300.000.00 دج تم تقديره حسب الدخل السنوي المصرح به لدى الإدارة الجبائية

مبلغ الاشتراك السنوي:  $450000.00 = 15\% \times 300.000.00$  دج

حيث أن حساب أساس الاشتراك يحدد على أساس 15% من الدخل السنوي المصرح به لدى الإدارة الجبائية، ويتم توزيع نسبة 15% كما يلي: 7.5% تخص لتمويل التأمينات الاجتماعية، 7.5% مخصصة لتمويل شعبة التقاعد. يتم تقييده المحاسبي كما يلي:

-مرحلة اثبات الاشتراك:

2010

450000.00	450000.00	ح/المؤمنون-أقساط الاشتراكات	412000
		ح/المؤمنون-اشتراكات محل الإسترداد	414000
		التصريح بالاشتراك لسنة 2020	

-مرحلة التسديد:

2010

450000.00	450000.00	ح/البنك	512000
		ح/المؤمنون-أقساط الاشتراكات	412000
		شيك رقم: CPA BBA 4523437	

-مرحلة توزيع الاشتراك:

ثم يتم توزيع مبلغ الاشتراك كما يلي:

2010

450000.00	450000.00	ح/المؤمنون- الاشتراكات التأمين	412000
		ح/حساب توزيع الاشتراكات	476000

		تحويل الاشتراكات من حساب المؤمنون إلى حساب التوزيع		
--	--	----------------------------------------------------	--	--

2010

	450000.00	ح/حساب توزيع الاشتراكات		476000
33750.00		ح/اشتراكات موجهة للتأمينات الاجتماعية	700300	
33750.00		ح/اشتراكات موجهة للتقاعد	700301	
		توزيع اشتراكات CASNOS		

في سنة 2011، أصيب المؤمن بمرض السكري حيث بلغت مصاريف شراء الأدوية من صيدلية خاصة 20000.00 دج، حيث يتم تقييد العملية كمايلي:  
- مرحلة اثبات التعويضات العينية:

2011

	20000.00	ح /تعويضات شراء الأدوية-100%		600113
20000.00		ح /صيدليات خاصة	406010	
		فاتورة رقم: 0722		

2011

	20000.00	ح /صيدليات خاصة		406010
20000.00		ح /حساب جاري بريدي	517000	
		تحويل رقم: 23566		

في سنة 2020 توفي المؤمن مع العلم أنه دفع مبلغ 540000.00 دج كاشتراك سنوي، يتم تقييد العملية محاسبيا كمايلي:

- مرحلة اثبات التعويضات النقدية:

2020

540000.00	540000.00	ح /منحة الوفاة	600146
540000.00		ح /منح وفاة للدفع	461023
		إثبات التعويضات النقدية المقدمة للمؤمنين	

2020

540000.00	540000.00	ح /منح وفاة للدفع	461023
540000.00		ح/حساب جاري بريدي	517000
		صك حساب الجاري البريدي رقم 36299	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات المقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء.

**مثال 02:** شخص متزوج يمارس مهنة التجارة مقيم في الجزائر، عدد سنوات اشتراك في الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء 30 سنة، توفي سنة 2019 واستفاد ذوي حقوقه من معاش لحساب مبلغ التقاعد نقوم ب:

1- حساب التعويض الأساسي الخام = الوعاء X النسبة، حيث ان الوعاء يمثل أحسن عشر سنوات

الاشتراك، والنسبة هي عدد سنوات الاشتراك X 2.5%

2- حساب التعويض الأساسي الصافي = التعويض الأساسي الخام - ( اقتطاع الضمان الاجتماعي + اقتطاع

الضريبة على الدخل الإجمالي)

3- حساب المبلغ السنوي = التعويض الأساسي الصافي + الزيادة على الزوج المكفول والمقدرة

ب 30000.00 دج

4- حساب الأجر الشهري = المبلغ السنوي / 12

حساب مبلغ التقاعد:

حساب النسبة : 30 سنة X 2.5% = 75%

أحسن عشر سنوات اشتراك كانت كما يلي:

وعاء الاشتراك لسنة 2010: 1152000.00 دج

وعاء الاشتراك لسنة 2011: 1440000.00 دج

وعاء الاشتراك لسنة 2012: 1440000.00 دج

وعاء الاشتراك لسنة 2013: 1728000.00 دج

وعاء الاشتراك لسنة 2014: 1728000.00 دج

وعاء الاشتراك لسنة 2015: 1728000.00 دج

وعاء الاشتراك لسنة 2016: 1728000.00 دج

وعاء الاشتراك لسنة 2017: 4320000.00 دج

وعاء الاشتراك لسنة 2018: 4328000.00 دج

وعاء الاشتراك لسنة 2019: 4320000.00 دج

وعاء أحسن عشر سنوات = 2390400.00 دج

التعويض الأساسي الخام =  $2390400.00 \times 75\%$  = 1792800.00 دج

إقتطاع الضمان الاجتماعي =  $1792800.00 \times 2\%$  = 35856.00 دج

إقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي IRG: 464922.00 دج

التعويض الأساسي الصافي:  $1792800.00 - (464922.00 + 35856.00)$  = 1292022.00 دج

المبلغ السنوي:  $1292022.00 + 300000.00$  = 1322022.00 دج

الأجر الشهري:  $1322022.00 / 12$  = 110138.50 دج

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا تسليط الضوء على واقع المعالجة المحاسبية في شركات الضمان الاجتماعي، حيث قمنا بتقديم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بولاية برج بوعرييج من خلال التعريف به والأخطار التي يقوم بتغطيتها، ثم استعرضنا طريقة العمل المحاسبي في مصلحة المحاسبة والمالية التي تستند في تعاملاتها إلى النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، والذي تسعى من خلاله إلى إنتاج معلومات مالية تساعد الأطراف المستعملة لها من اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بتحقيق التوازن المالي لهذه المؤسسة.

## الخاتمة:

يلعب الضمان الاجتماعي دورا كبيرا لصالح العاملين وأسرتهم والمجتمع بأكمله، فهو يؤدي إلى توفير السلام والحماية الاجتماعية لهم، والمبدأ الأساسي للضمان الاجتماعي هو مواجهة الأخطار الفردية والجماعية فكلما تطورت المجتمعات وازداد عدد الأفراد كلما زادت الحاجة إلى الاحتماء والتأمين ضد الخطر.

ولقد حاولت الجزائر منذ الاستقلال مواكبة المسيرة المتقدمة للضمان الاجتماعي عن طريق إصدار قوانين وتشريعات تصبو إلى تحقيق أهدافه وتعميمه لجميع الشعب، ولهذا الغرض تم إنشاء صندوق الضمان الاجتماعي يتولى تطبيق هذا النظام، يتم تغذية حساباته وتمويله عن طريق اشتراكات المنتسبين إليه، وفي مقابل ذلك يستفيد المؤمنون من مختلف المزايا والتعويضات التي يُسدي بها النظام خدمة لهم.

كما يعرف قطاع التأمينات الاجتماعية العديد من الصعوبات والمشاكل على مستوى توفير الموارد المالية الكافية للقيام بكافة الالتزامات، وهو ما يتطلب وجود نظام يساعد على معرفة الوضعية المالية، لإنتاج معلومات تسمح للأطراف ذات العلاقة من اتخاذ القرارات المناسبة من أجل تنويع مصادر التمويل، هذا النظام هو النظام المحاسبي المالي الذي يعتبر المحرك الأساسي والقلب النابض لتسيير مختلف جوانب الأعمال المحاسبية المالية للوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة، ولهذا الغرض قمنا بدراسة حالة الصندوق الوطني لغير الأجراء Casnos لولاية برج بوعريريج، حيث تطرقنا لدراسة النظام المحاسبي لهذه المؤسسة التي تعتبر هيئة عمومية ذات تسيير خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تحمل صفة التاجر في تعاملها مع الغير، موضوعة تحت سلطة الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي، وقطاع التأمين حظي باهتمام أولته الدولة إياه وكان من نتائجه إصدار العديد من التشريعات الكفيلة بتنظيم ورقابة كافة الأنشطة التأمينية، ونظرا لخصوصية القطاع التأميني فقد وجدت بعض الاختلافات بين المحاسبة في شركات التأمين والمؤسسات الأخرى من خلال وجود حسابات خاصة بقطاع التأمين وذلك لطبيعة النشاط الذي تقوم به.

## اختبار الفروض:

- الفرضية الأولى: وعاء الاشتراك هو الوعاء الضريبي؛  
صحيحة: من خلال دراستنا تبين أن وعاء الاشتراك هو أساس التقييم في الصندوق الضمان الاجتماعي ويختلف تحديده من النظام الربح الحقيقي الى النظام الربح الجزائي؛
- الفرضية الثانية: المعالجة المحاسبية لعمليات الضمان الاجتماعي تقوم على عمليات الاثبات والتسديد؛  
صحيحة: من خلال دراستنا تبين أن مؤسسات الضمان الاجتماعي تقوم بعملية اثبات اشتراكات المنتسبين اليها وتقديم تعويضات اليهم عن طريق تسديد التعويضات من قبل المشتركين في الصندوق الضمان الاجتماعي غير الأجراء؛
- الفرضية الثالثة: يعمل النظام المحاسبي في أي مؤسسة من بينها مؤسسات الضمان الاجتماعي على توفير البيانات والمعلومات التي تساعد على تقييم النتائج ومراقبة الأداء بصورة صادقة.  
صحيحة: يعمل النظام المحاسبي في مؤسسات الضمان الاجتماعي على إنتاج قوائم مالية تتضمن معلومات عن الوضعية المالية لهذه المؤسسات، ما يسمح للسلطة الوصية من مراقبة أدائها ومعرفة كيفية تسييرها، من أجل العمل على 'حداث توازن مالي لها، لضمان استمرارها وديمومتها.

## نتائج الدراسة:

من خلال تناولنا لهذا الموضوع تناولنا جملة النتائج التالية:

- يعتبر عنصر الضمان الاجتماعي عنصرا هاما في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية للدولة، على اعتبار أنه يمس صحة الانسان حياته اليومية، لذلك أعطت السلطات الجزائرية أهمية كبيرة له من خلال إصدار جملة من القوانين والتشريعات لمحاولة تنظيمه وتطويره، والعمل على توسيع تغطيته، وشموله لكافة فئات المجتمع؛
- غياب محاسبة تحليلية تسمح بتقدير إيرادات ونفقات المؤسسات الضمان الاجتماعي حسب عدد المؤمنین اجتماعيا وحسب نوع الخطر المؤمن منه، وهذا ما زاد من اللاتوازنات التي تعيشها هذه الشركات اليوم على المستوى المالي؛
- عدم استثمار المساهمات الاجتماعية بشركات الضمان الاجتماعي جعلها تعاني من محدودية مصادر تمويلها، فهي تعتمد أساسا على اقتطاعات واشتراكات المؤمنین، وهو ما يجعل توازنها المالي مرتبط بعدد المؤمنین لديها؛
- تمسك مؤسسات الضمان الاجتماعي محاسبة تجارية حسب النظام المحاسبي المالي، وتقوم بعرض قوائمها المالية حسب معايير المحاسبة الدولية، فهي تعطي أهمية كبيرة للشركاء الاجتماعيين الذين يقومون بتمويل نظامها، وبالتالي فمن حقهم أن يكونوا على علم بوضعيات أموالهم.

## التوصيات:

- القيام ببرامج التوعية للمستفيدين من مزايا الضمان الاجتماعي وذلك بتحسيسهم بأهمية هذا النظام في حياتهم الاجتماعية وتحفيزهم للقيام بالتصريح بنشاطهم ومداخيلهم وأجورهم وكذلك الانتساب إلى الضمان الاجتماعي؛
- إضافة المحاسبة التحليلية كأداة لمساعدة المحاسبة المالية وتقدير إيرادات ونفقات هذه المؤسسات ما يسمح باقتراح التدابير اللازمة لإحداث التوازن المالي؛
- ضرورة تكوين إطارات علميا وعمليا من أجل ممارسة المحاسبة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية؛
- إنشاء مراكز خاصة لتكوين إطارات متخصصة في محاسبة شركات التأمين؛
- يجب على الدولة القيام بالاستثمارات من أجل خلق مناصب شغل جديدة، وبالتالي توسيع وعاء الاشتراكات مما يؤدي إلى زيادة الموارد، وانسحاب الدولة من تمويل هذه المؤسسات.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب:

- كنوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد (IAS / IFRS) في الجزائر، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، الجزائر، العدد 06.
  - عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي (المخطط المحاسبي الجديد)، دار النشر جيطلي، 2009.
  - شعيب شنوف، أهمية توحيد النظام المحاسبي العالمي بالنسبة للشركات الدولية (مجلة جديد الإقتصاد) مجلة تصدر عن الجمعية الوطنية للإقتصاديين الجزائريين، العدد 01، الجزائر، 2006 .
  - جمال لعشيشي، محاسبة المؤسسة والحماية وفق النظام المحاسبي الجديد، متيجة للطباعة، الجزائر 2010.
  - كنوش عاشور، المحاسبة العامة (أصول و مبادئ وأليات سير الحسابات) وفقا للنظام المحاسبي المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
  - ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين، إيتراك للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 2006.
  - إبراهيم أبو الناجا، التأمين في القانون الجزائري، ج 1، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2000.
  - سامي عفيفي حاتم، التأمين الدولي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1986.
  - جديدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
  - كمال محمد جبرا، التأمين وإدارة الخطر، ط 1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
  - جديدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
  - حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، 2008.
  - إيهاب نظمي إبراهيم، محاسبة المنشآت المالية (البنوك و شركات التأمين)، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
  - محمد جودت ناصر، إدارة أعمال التأمين بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار مجدلاوي، الأردن، 1998.
  - حسين بن هاني، إقتصاديات البنوك والنقود (الأسس والمبادئ)، ط 1، دار الكندي، الأردن، 2003.
  - صالح سليمان عيد وآخرون، محاسبة المصارف وشركات التأمين، منشورات كلية المحاسبة، الجزائر، 2000.
- الرسائل الجامعية:
- شعيب قلبو وآخرون، أليات التنسيق بين النظام الضريبي الجزائري والنظام المحاسبي الجديد، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، 2009-2010.

- سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات في ظل إعتقاد الجزائر معايير المحاسبة الدولية (دراسة حالة مؤسسة إقتصادية)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة جامعة باتنة، 2009.
- شوقي كيردي، واقع تطبيق SCF في مؤسسة الضمان الاجتماعي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق محاسبي، كلية علوم اقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الشهيد حمدة لخضر، الوادي، 2016-2017.

القوانين:

- المرسوم 15-289 مؤرخ في 14 نوفمبر 2015 يتعلق بالضمان الاجتماعي للأشخاص الغير الأجراء الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص.
- القانون رقم 08-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2008 يتضمن قانون المالية لسنة 2009.
- القانون 83-14 المؤرخ في 02 يوليو 1983 يتعلق بالمنازعات في مجال الضمان الاجتماعي.
- القانون 04-17 مؤرخ في 10 نوفمبر 2004 يعدل ويتمم القانون رقم 83-14 المؤرخ في 02 يوليو 1983 والمتعلق بالتزامات المكلفين في مجال الضمان الاجتماعي .
- المرسوم التنفيذي رقم 15-289 يتعلق بالضمان الاجتماعي للأشخاص الغير الأجراء الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص.
- القانون 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المؤرخ في 25 نوفمبر 2007.

المواقع الالكترونية:

- / التصريح-بوعاء-الاشترك-السنوي/ <https://www.mtess.gov.dz/ar/>
- [www.casnos.com.dz](http://www.casnos.com.dz), l'affiliation a la CASNOS, op cite.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق الأول جدول الميزانية (قائمة المركز المالي)

حصيلة السنة المقفلة.....

الصافي N-1	الصافي N	اهتلاك الرصيد	الإجمالي N	الملاحظة	الأصل المالي
					أصول غير جارية فارق الإقتناء-(المنتوج إيجابي أو سلبي) أصول ثابتة معنوية أصول ثابتة عينية أراضي مباني أصول ثابتة مادية أخرى أصول ثابتة يجري إنجازها أصول مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائمة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة عن الأصول
					مجموع الأصول الغير جارية
					أصول جارية مؤهلات فنية لعمليات التأمين

					<p>حصة التأمين المسندة</p> <p>حصة إعادة التأمين المسندة</p> <p>حسابات دائنة وإستخدامات مماثلة</p> <p>المتنازل، المؤمنون، وسطاء التأمين، المدينون</p> <p>الضرائب وما شابهها</p> <p>حسابات دائنة أخرى وإستخدامات مماثلة</p> <p>الموجودات وما شابهها</p> <p>الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية</p> <p>الأخرى</p> <p>الخزينة</p>
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

Source: ministere de finances,CNC, avis n° 89, ibel, Algerie, 2011, p78.

السنة N-1	السنة N	الملاحظة	الخصوم المالية
			رؤوس أموال خاصة رأسمال تم إصداره رأسمال المكتتب الغير المدفوع علاوة وإحتياطات (إحتياطات مدمجة)
			فوارق إعادة التقييم فوارق المعادلة
			النتيجة الصافية
			رؤوس أموال خاصة أخرى/ترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة حصة ذوي الأقلية
			المجموع
			الخصوم الغير الجارية قروض وديون مالية ضرائب مؤجلة ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا

			مؤونات تقنية
			مجموع الخصوم الغير الجارية
			<p>الخصوم الجارية</p> <p>أموال أو قيم مستلمة من إعادة التأمين</p> <p>مؤونات فنية لعمليات التأمين</p> <p>عمليات مباشرة</p> <p>الموافقات</p> <p>ديون وموردو الحسابات الملحقه</p> <p>المتنازل له والحسابات الملحقه</p> <p>المؤمنون، وسطاء تأمين دائنون</p> <p>ضرائب</p> <p>ديون أخرى</p> <p>خزينة سلبية</p>
			مجموع الخصوم الجارية
			مجموع عام للخصوم

.....حصيله السنه المقفلة في

Source: ministere des finances, op-cit, p79.

الملحق الثاني : جدول حسابات النتيجة

السنة المالية-N 1	السنة المالية-N	الملاحظة	البيان
			<p>أقساط مكتبية على العمليات المباشرة</p> <p>أقساط مقبولة</p> <p>أقساط مكتبية مؤجلة</p> <p>أقساط مقبولة مؤجلة</p> <p>أقساط مكتبية للسنة</p> <p>خدمات (مطالبات) على العملية المباشرة</p> <p>خدمات (مطالبات) بالموافقة</p> <p>خدمات (مطالبات) السنة</p> <p>عمولات مقبولة لإعادة التأمين</p> <p>عمولات مدفوعة لإعادة التأمين</p> <p>عمولات إعادة التأمين</p> <p>عمولات مدفوعة</p> <p>إعانات الاستغلال لنشاط التأمين</p> <p><b>1-هامش التأمين الصافي</b></p> <p>الخدمات والإستهلاكات الأخرى</p>

			<p>أعباء المستخدمين</p> <p>الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة</p> <p>الإنتاج المثبت</p> <p>المنتجات التشغيلية الأخرى</p> <p>مخصصات الإهلاك، المؤونات وخسائر القيمة</p> <p>الإسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات</p> <p><b>2- النتيجة التشغيلية</b></p> <p>المنتجات المالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p><b>3- النتيجة المالية</b></p> <p><b>4- النتيجة العادية قبل الضريبة (2+3)</b></p> <p>الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية</p> <p>مجموع منتجات الأنشطة العادية</p> <p>مجموع أعباء الأنشطة العادية</p> <p><b>5- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b></p> <p>العناصر الغير العادية-المنتجات (يطلب بيانها)</p>
--	--	--	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

			6- النتيجة الغير العادية
			7- النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			8- النتيجة الصافية للمجموع المدمج
			منها: حصة ذوي الأقلية
			حصة المجمع

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008، يحدد قواعد تقييم المحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة حسابات قواعد سيرها، ص30.

الملحق الثالث: جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)

من الفترة ..... إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوضة من التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين المبالغ المدفوعة للدولة والهيئات المختلفة الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية

			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار المسحوبات عن إقتناء تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن عملية التنازل عن التثبيبات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوصيات المالية الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التعويضات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)

			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات تغير الخزينة للفترة (أ،ب،ج) أموال الخزينة ومعدلاتها عند إفتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية
			أموال تغير الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: وزارة المالية، المجلس الوطني، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

### جدول تدفقات الخزينة (الطريقة الغير المباشرة)

من الفترة ..... إلى الفترة.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات (تسويات): الإهتلاكات والمؤونات تغير الضرائب المؤجلة تغير المؤونات التقنية (الحوادث والاشتراكات) تغير الحقوق المستأمن، وسطاء التأمين والمتنازلين

			<p>تغير ديون المستأمن، وسطاء التأمين والمتنازلين</p> <p>نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p>
			<p>تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)</p>
			<p>تدفقات عمليات الخزينة المتأتية من عمليات الإستثمار</p> <p>مسحوبات عن إقتناء تبيئات</p> <p>تحصيلات التنازل عن التبيئات</p> <p>تأثر تغير محيط الإدماج (التجميع)</p>
			<p>تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الإستثمار (ب)</p>
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين</p> <p>زيادة رأسمال النقدي</p> <p>إصدار القروض</p> <p>تسديد القروض</p>

			<p>تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</p> <p>تغير الخزينة للفترة (أ، ب، ج)</p> <p>الخزينة ومعادلتها عند إفتتاح السنة المالية</p> <p>الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية</p> <p>تأثير تغيرات سعر المعاملات الأجنبية</p>
			تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: وزارة المالية، المجلس الوطني، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

الملحق الرابع: جدول تغيرات الأموال الخاصة

الإحتياطات والنتيجة	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوات الإصدار	رأسمال الشركة	الملاحظة	البيان
						الرصيد 31 ديسمبر N-2
						<p>التغيرات في السياسة المحاسبية</p> <p>تصحيح الأخطاء الهامة</p> <p>إعادة تقييم التثبتات</p> <p>الأرباح أو الخسائر الغير المدرجة في حسابات النتائج</p> <p>الحصص المدفوعة</p> <p>زيادة رأسمال</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p>

الرصيد في 31 ديسمبر N-1					
					التغيرات في السياسة المحاسبية
					تصحيح الأخطاء الهامة
					إعادة تقييم التثبيتات
					الأرباح أو الخسائر الغير المدرجة في حسابات النتائج
					الحصص المدفوعة
					زيادة رأسمال
					صافي نتيجة السنة المالية
الرصيد في 31 ديسمبر N					

المصدر: القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، ص ص 134، 135.

